أهمية دور الأنشطة الطلابية في تنمية السياحة الداخلية فى مصر

حسام الدين حسين ابراهيم

قسم الدراسات السياحية

المعهد العالى للسياحة والفنادق بالاسكندرية (ايجوث)

الملخص

ترتبط الأنشطة الطلابية المتعددة فى مختلف المراحل الدراسية بنشاط السياحة الداخلية ، الأمر الذى يوفر سبيلا جادا لتنشيط السياحة الداخلية ، وعلى الرغم مما تبذله الجامعات والمعاهد العليا من جهوداً مكثفة لتفعيل مختلف الأنشطة الطلابية ، الا أن هناك قصورا واضحا فى برامج سياحة الأنشطة الطلابية التى تقدمها شركات السياحة من جهة ، وقصورا فى تفعيل الأنشطة الطلابية المتنوعة التى يزاولها الطلاب من جهة أخرى ، والتى تعد أحد السبل الأساسية لتنمية السياحة الداخلية فى ظل الأزمات التى تعانى منها السياحة بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ ، ومن ثم تضح ضرورة أهمية تعزيز السياحة الداخلية وتنشيطها من خلال عمل مهني يستهدف جيل المستقبل وتعريفه بمعالم بلده التراثية والتاريخية والعمرانية ، وتعزيز روح الانتماء والولاء له. وقد تم إختبار فروض الدراسة النظرية من خلال دراسة ميدانية على عينة من الطلاب وكذلك على عينة من شركات السياحة فى محافظة الاسكندرية ، للتأكد من نتائج الدراسة النظرية .

الكلمات الرئيسية: الأنشطة الطلابية، السياحة الداخلية ، التنمية السياحية .

.....

مقدمة

تعتبر السياحة الداخلية وسيلة لتعويض المنشآت السياحية عن خسائرها بسبب حالة الركود التى تعانى منها وانخفاض معدلات السياحة الخارجية لأدنى مستوياتها ، ومع الارتفاع المبالغ فيه فى أسعار الخدمات والاقامة الفندقية ، وكذلك الاعتصامات وحالة الانفلات الأمنى التى تشهدها مصر حاليا منذ قيام ثورة ٢٥ يناير ، يشهد قطاع السياحة ركودا ملحوظا، وانخفاضا فى أعداد الأفواج السياحية، وتسريحا للعمالة المدربة فى ظل الانحسار السياحى الذى تشهده المنشآت السياحية فى مصر . وقد أكدت العديد من الدراسات على أن تشجيع السياحة الداخلية له مردود اقتصادى يتمثل فى زيادة نسبة الاشغال الفندقى، مما يساعد على الحفاظ على العمالة المدربة الموجودة ، وزيادة حصيلة الضرائب بكل أنواعها وإيجاد فرص عمل مباشرة وغير مباشرة مرتبطة بصناعة السياحة ، خاصة أن الرواج السياحى يؤدى بالضرورة الى رواج أكثر من ٢٧ صناعة إخرى - وله أيضا مردود سياسى يتمثل فى تنمية الشعور بالانتماء لدى المواطن والاعتزاز بتراثه ويحفز الرغبة لديه فى الحفاظ على الوطن وتأكيد الولاء له (أحمد ، ٢٠١٢& Girod, 2009). وقد أكدت كل الدراسات والتقارير الصادرة من المنظمات الأكاديمية ومنظمة السياحة العالمية أن السياحة الداخلية هى الضامن الرئيسى لاستقرار صناعة السياحة فى أى دولة ، وأنها تسهم فى الدخل القومى بنسبة تفوق ما تسهم به السياحة الوافدة. ولهذا فان وزارة السياحة المصرية مدعوة بشدة لفتح هذا الملف فى إطار منظومة متكاملة تشارك فيها كل مؤسسات الدولة ، وتوفر جميع النفقات غير الضرورية من ميزانية التنشيط لدعم كل ما هو مطلوب لتنشيط السياحة الداخلية. ومع أهمية السياحة الداخلية إقتصادياً وإجتماعياً وثقافياً من جهة ، وأزمات السياحة المصرية من جهة أخرى تتضح ضرورة التركيز على تنمية السياحة الداخلية من خلال توفير أدوات غير تقليدية يمكن من خلالها تنمية السياحة الداخلية ومنها الأنشطة التى يزاولها الطلبة فى جميع المؤسسات التعليمية بمختلف مراحلها ، والتى تشكل مجالا لايستهان به فى ظل تفعيله وتوجيهه لذلك ، حيث أنها لا تقل أهمية عن السياحة الدولية بل تتوازى معها فى الأهمية كما أنها بمثابة صمام أمان وخط دفاع ثانى ضد أى ركود فى حركة السياحة الدولية نتيجة للأزمات (قمر، ٢٠٠٨)

ويتطلب ذلك أن تكون تنمية السياحة الداخلية أحد أركان مفهوم التنمية السياحية الذي تعمل الحكومة على ترسيخه ، ومن ثم مراجعة السياسات الهادفة إلى تنشيطها ، وتركيز الجهود على إقامة المرافق الأساسية ، والعمل على إقامة حملات ترويجية وتسويقية تستهدف مختلف فئات السياح المحليين ، وزيادة المرافق السياحية وتنويع منتجاتها لتكون أسعارها في المتناول ولا تستهدف فقط السائح الخارجي . كما أن خارطة الاستثمار السياحي التي تقوم وزارة السياحة بالإشراف عليها يجب أن تراعي متطلبات السياحة الداخلية (عبد السميع ، ٢٠١٢ &Aksu, A. & Koksal, C., 2005) . وضرورة قيام شركات السياحة المصرية بتنظيم برامج للأماكن السياحية المختلفة فى مصر بأسعار مناسبة ، والإهتمام بتخطيط السياحة الداخلية من خلال وضع خطط تسويقية تنشيطية للسياحة الداخلية مقسمة على عدة محاور، أهمها خطط خاصة بالسياحة الطلابية لشباب المدارس والمعاهد والجامعات من خلال عمل رحلات للشباب الجامعى وتلاميذ المدارس بأسعار مخفضة لتشجيعهم على التعرف على حضارة بلدهم ، مع تنظيم رحلات مجانية للمتفوقين والأوائل لزيارة الأماكن السياحية داخل مصر كمكافأة لهم على تفوقهم وتميزهم ، ولتدريبهم على السلوك السياحى المنضبط أثناء زيارة الآثار والمعالم التاريخية ، وكيفية الإلتزام بالنظافة والنظام وإحترام المزارات وحسن معاملة السائح الأجنبى (موسى ، ٢٠٠٨).

وترتبط الأنشطة الطلابية المتعددة فى مختلف المراحل الدراسية بنشاط السياحة الداخلية من خلال الحفلات والمؤتمرات والمهرجانات الطلابية وكذلك الرحلات ، الأمر الذى يوفر سبيلا جادا لتنشيط السياحة الداخلية، وتنشيط ثقافتها ، ونشر الوعى الثقافى والترفيهى بين المواطنين ، وتبذل الجامعات والمعاهد العليا جهوداً مكثفة من أجل تفعيل مختلف الأنشطة الطلابية ، والتى تشمل النشاط الثقافي والعلمي والاجتماعي والرحلات الداخلية والخارجية وخدمة البيئة والمشاركة في أسابيع التوعية العامة ، والنشاط الرياضي ، والنشاط الكشفي ، ونشاط الجوالة والنشاط الفني . وتتمثل المشكلة البحثية فى القصور الواضح فى برامج سياحة الأنشطة الطلابية التى تقدمها شركات السياحة من جهة فى ظل عدم التفعيل الكافى للأنشطة الطلابية المتنوعة التى يزاولها الطلاب فى جميع المؤسسات التعليمية فى مصر من جهة أخرى ، كأحد السبل الأساسية لتنمية السياحة الداخلية وما تتعرض له من أزمات بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ ، مع الأخذ في الاعتبار ضرورة إزالة كل المعوقات التي تحد من مساهمة الطالب في هذه الأنشطة بمختلف أنواعها ، ومن ثم ضرورة وجود برامج للرحلات السياحية تقوم وتشرف عليه

وزارة السياحة بالتعاون مع شركات السياحة ، لتعزيز السياحة الداخلية وتنشيطها من خلال عمل مهني يستهدف جيل المستقبل وتعريفه بمعالم بلده التراثية والتاريخية وربطه بموروثها الثقافي والحضاري ، وتعزيز روح الانتماء والولاء له.

لقد تمت صياغة فروض الدراسة بناءا على مشكلة الدراسة على النحو التالى :-

الفرض الأول :- لا يوجد اختلاف بين آراء المبحوثين حول أهمية الأنشطة الطلابية فى تنمية السياحة الداخلية.

الفرض الثانى :- لا يوجد اختلاف بين آراء المبحوثين حول تقصير شركات السياحة فى تنظيم برامج سياحة متخصصة للأنشطة الطلابية وموجهة للمؤسسات التعليمية المختلفة .

الفرض الثالث :- لا يوجد اختلاف بين آراء المبحوثين حول إمكانية تنشيط السياحة الداخلية من خلال تفعيل الأنشطة الطلابية بالتعاون مع شركات السياحة المصرية .

يهدف البحث الى القاء الضوء على الأنشطة الطلابية بمختلف أنواعها فى مراحلها الدراسية المختلفة كسبيل لتنمية السياحة الداخلية ، والتعرف على طرق التعاون بين المؤسسات التعليمية وشركات السياحة لتنمية السياحة الداخلية. يكتسب البحث أهمية من خلال إستحواذ السياحة الداخلية في الدول المتطورة على غالبية الأنشطة السياحية، والتى تشكل نسبة عالية من إجمالي النشاط السياحي في هذه الدول. وأن تعزيزها سينعكس إيجابا على جهود التنويع الإقتصادي وزيادة نسبة مساهمة قطاع السياحة في الناتج المحلي الإجمالي مستقبلاً ، ومن ثم الاستقرار الاقتصادي والسياسي الذي تنعم بها البلاد وما يرتبط بذلك من ضرورة توفير أدوات وسبل يمكن من خلالها تنمية السياحة الداخلية ومنها الأنشطة الطلابية المتنوعة كخيارات أمام السائح المحلي .تحقيقا لأهداف البحث فقد تم إستخدام المنهج الوصفى التحليلى ويقوم هذا المنهج على:

أ- الدراسة النظرية :- اعتمد فيها الباحث على المنهج الوصفى من خلال وصف وبيان أهمية النشاط السياحى الداخلى فى وقت الازمات ، فضلا عن وصف ودراسة الأنشطة الطلابية كأداة يمكن استخدامها لتنشيط السياحة الداخلية فى مصر وقد تم ذلك عن طريق حصر عدد من المراجع المتاحة باللغة العربية والانجليزية ، كما استخدم الباحث أيضا المنهج التحليلى من خلال دراسة وتحليل الوضع الراهن لسبل التعاون المتبعة مابين المؤسسات التعليمية المصرية وشركات السياحة فيما يخص اعداد وتنفيد برامج سياحية للأنشطة الطلابية .

ب- الدراسة الميدانية :-اعتمد البحث فى الدراسة الميدانية على عدة أدوات تمثلت فى :- استمارات الاستبيان :- تم توزيع عدد من استمارات الاستبيان على طلبة وطالبات المعهد العالى للسياحة والفنادق بالاسكندرية (ايجوث) للتعرف على مدى وكيفية تفعيل الأنشطة الطلابية كسبيل لتنمية السياحة الداخلية . المقابلات الشخصية :- تم اجراء عدد من المقابلات الشخصية مع عينة من مديرى شركات السياحة بمدينة الاسكندرية بهدف التعرف على أوجه التعاون المتبعة بينها وبين المؤسسات التعليمية فيما يخص الأنشطة الطلابية دعما للسياحة الداخلية .

السياحة الداخلية ركيزة أساسية للسياحة المحلية والدولية

أهمية السياحة الداخلية

تمثل السياحة الداخلية مورداً هاماً للقطاع السياحي ، خصوصاً في فترة الإجازات والأعياد والمناسبات ، كما ينتظر منها أن تشكل مورداً بديلاً، يعوض الانخفاض فى حجم السياحة الخارجية ، وتقلص أعداد السياح الوافدين ، ويمكن لبرامج علمية تسير وفق أسس منهجية أن تنمي هذا القطاع ، وتجعل دوره أكثر حيوية بالنسبة للاقتصاد الوطني، ومن ثم التغلب على المعوقات التي تعترض نموها، ومن أهمها ضعف الترويج السياحي الداخلي، وفقر البنية التحتية السياحية ، وضرورة التحول من السياحة الموسمية في أيام الأعياد والمناسبات إلى سياحة دائمة . والسياحة الداخلية بذلك أحد الحلول المهمة للخروج من الأزمة الحالية التى تمر بها السياحة الوافدة ، وأن السائح المصرى ربما يستطيع أن يساهم فى الخروج من عنق الزجاجة . إلا أنه يجب ألا تكون السياحة الداخلية مجرد حل مؤقت يلجأ إليه البعض وقت الأزمات ، ولكن لابد أن يعتمد عليها فى دعم النشاط السياحى والدخل القومى(الماغمسى ، ٢٠٠٥ &Costa, & Ferrone, 2007). واستطاعت السياحة الداخلية أن تثبت دورها خلال الأزمة الاقتصادية التي أعقب ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ ، في ظل عزوف السياح الأجانب عن زيارة مصر أثناء الأحداث ، حيث تشير الإحصائيات إلى أن ٦١% من سكان العالم يقومون بالسياحة داخليا ، والكثير من الدول الكبرى علي رأسها الولايات المتحدة الأمريكية والصين تهتم في المقام الأول بهذه النوعية من السياحة. وتشمل السياحة الداخلية ثلاثة أنواع أولها سياحة المجموعات حيث تقوم الشركات أو المؤسسات أو البنوك بعمل رحلات للعاملين بها ويكون حجز هذه المجموعات إما عن طريق الهيئة مباشرة مع الفندق الذى تم اختياره أو عن طريق شركة سياحة تكون وسيطا بين الهيئة والفندق وتتولى هى تنظيم الرحلة ، ثم سياحة الأفراد وهى أيضا إما أن يقوم الفرد بنفسه بالاتصال بالفندق مباشرة أو عبر شركة السياحة التى تتولى عمل الحجز له فى الفندق المطلوب. أو أن يقوم الفرد بالسفر إلى الأماكن السياحية التى يرغب فى زيارتها دون حجز مسبق على أن يقوم باختيار الفندق الذى يناسبة ماديا ومعنويا، والنوع الثالث هو سياحة المؤتمرات حيث إن هناك شركات سياحة متخصصة فى سياحة المؤتمرات تقوم بتنظيم المؤتمر واختيار فندق الإقامة حسب المواصفات التى تناسب طبيعة المؤتمر من حيث الأعداد وقاعات الاجتماعات المجهزة (عيادة ، ٢٠١٠ &Keiger, 2011) .

واقع السياحة الداخلية فى مصر

على الرغم من أهمية السياحة الداخلية في مصر ، الا أن ذلك غير واضح لعدم وجود احصائيات متكاملة وشاملة عن السياحة الداخلية ، نظرا لصعوبة حصرها علي عكس السياحة الدولية التي يسهل حصرها من خلال تحديد أعداد وجنسيات السائحين الوافدين الي مصر ، والتي يمكن معرفتها منذ دخول السائح للمطار وحجوزات الفنادق أيضا، ومن ثم تقديم احصائية شهرية بهذه الأرقام والتي تمكن المسئولين من معرفة مستوي السياحة الدولية في مصر ، وهو ما لا يتوافر للسياحة الداخلية . أما بالنسبة للإيرادات فلا يمكن تحديدها وحصرها هي الأخري ، وذلك لأنها تصل مباشرة الي الشخص الذي يقدم الخدمة ، فهناك العديد من العائدات التي لا نستطيع حسابها ضمن إيرادات السياحة الداخلية . والتى لا يشترط فيه التنقل من خلال مطارات ، ولا يشترط وجود حجوزات فندقية ، فالكثير من المصريين يلجأون لقضاء إجازاتهم في شقق مفروشة أو سكن خاص بهم أو بأقاربهم (سالم ، ٢٠٠٢) . وترتبط السياحة ارتباطا وثيقا بالاستقرار والأمن ولذلك فقد تأثرت بشكل بالغ نتيجة الأحداث منذ قيام ثورة ٢٥ يناير وما أعقبها من توترات ومناخ غير صالح للتدفقات السياحية بشكل أكبر. وظهر ذلك في الاحصائيات ، بعد أن جاءت بنتائج محمودة وصلت إلي ١٤,٧ مليون سائح عام ٢٠١٠، وفى عام ٢٠١١ وصلت أعداد السياح فيها إلي ٨ مليون سائح ، وتراجعت أعداد

السائحين القادمين إلى مصر من جميع دول العالم خلال عام ٢٠١٣ بنحو ١٧,٩ في المئة لتصل إلى ٩,٥ مليون سائح، مقابل ١١,٥ مليون سائح خلال ٢٠١٢، وبانخفاض بلغ ٣٥,٨ % عن ٢٠١٠ . -http://egyptconsultant.blogspot.com/2011/12/blog-post_30.html accessd 6/3/2014 . وأظهر الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء تراجعا فى أعداد السائحين القادمين من جميع دول العالم إلى مصر خلال شهر يناير ٢٠١٤ ليبلغ ٦٤٢ ألف سائح مقابل ٩٠٣ آلاف سائح خلال الشهر ذاته من عام ٢٠١٣، بنسبة انخفاض ٢٨,٩%، ليظل قطاع السياحة الأكثر تضررًا من المشهد السياسي في مصر. وأضاف «الإحصاء» أن عدد الليالي السياحية التي قضاها السائحون المغادرون بلغ ٨,٩ مليون ليلة خلال يناير ٢٠١٤، مقابل ١٣,٨ مليون ليلة خلال نفس الشهر لعام ٢٠١٣، بنسبة انخفاض ٣٥,٥%، وكان لأوروبا الشرقية النصيب الأكبر في عدد الليالي تليها أوروبا الغربية ثم الشرق الأوسط خلال الفترة نفسها. وأكد الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء إستمرار تواصل إنخفاض أعداد السائحين في مصر خلال شهر فبراير ٢٠١٤ ، وأوضح في تقريره الشهري لإحصاءات السياحة لشهر فبراير ٢٠١٤ أن عدد السائحين القادمين من كافة دول العالم بلغ ٦١٧ ألف سائح خلال شهرفبراير ٢٠١٤ مقابل ٨٤٥ ألف سائح خلال شهر فبراير ٢٠١٣ بنسبة إنخفاض قدرها ٢٧ ٪ وكان عدد السائحين قد سجل خلال شهر فبراير ٢٠١٠ (قبل الثورة) عدد ١٠٦٩٩٣٤ سائح أى أن عددهم خلال شهر فبراير٢٠١٤ إنخفض بنسبة ٤٢,٣ ٪ accessd 7/3/2014.http://gate.ahram.org.eg/News/189778.aspx

الدراسات السابقة :- دراسة (عبير & رحاب ، ٢٠١٣) سياحة الحوافز كاداة لتنشيط السياحة الداخلية فى مصر: (الواقع والمامول) وتوصلت الى أهمية سياحة الحوافز لتنمية السياحة الداخلية ، ودراسة (حسانين ، ٢٠٠٨) بعنوان "السياحة الداخلية فى جمورية مصر العربية دراسة تقويمية بالتطبيق على محافظة الفيوم" ودراسة (إياد ، ٢٠٠٩) بعنوان دور مكاتب السياحة والسفر المحلية في تنشيط حركة السياحة الداخلية في الأردن وتوصلت الى أن هنالك علاقة ذات دلاله إحصائية بين جودة الخدمات وبين تنشيط الحملات الإعلانية (من خلال الصحف) وبين التشريعات السياحية وإمكانيات (المادية والبشرية) لمكتب السياحة والسفر وبين تنشيط حركة السياحة الداخلية في الأردن. ودراسة (نجاة ، ٢٠٠٨) بعنوان دور الحملات الإعلامية فى نشر الوعى بالسياحة الداخلية لدى المراهقين" وتوصلت إلى أن التليفزيون احتل المرتبة الأولى بين وسائل الإعلام فى إمداد المراهقين بالمعلومات عن الأماكن السياحية، أو الوعى بأهمية السياحة بشكل عام، ودراسة(العقيل ، المهيزع ، ٢٠٠٢) بعنوان العوامل المؤثرة في إتجاه المواطن نحو السياحة الداخلية في المملكة العربية السعودية وتوصلت الى أن ارتفاع تكلفة السياحة في السعودية أمر غير منطقي حيث إن معظم أساسيات الخدمة السياحية متوفر ، ودراسة وزارة السياحة بالاشتراك مع وزارة التخطيط والجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء وكلية الاقتصاد والعلوم السياسية (٢٠١١) أن حركة السياحة الداخلية في مصر تمثل حوالي 20%من حركة السياحة الوافدة إلي مصر وأن الدخل من هذه السياحة يصل إلي ١٧ مليار جنيه سنوياً ، وكشفت الدراسة أن متوسط انفاق السائح الداخلي ١٢ جنيها يومياً.. وأن الاسكندرية تأتي في مقدمة مقاصد السياحة الداخلية.. ثم تأتي بلطيم ورأس البر وجمصة وفي المركز الأخير الفيوم وبورسعيد ورشيد.

معوقات السياحة الداخلية :- وتتمثل أبرز المشاكل والتحديات التي تواجه السياحة الداخلية فى عدم وجود إستراتيجية معتمدة وخطط واضحة ، وغياب النظرة الكلية الشاملة للتخطيط خاصة في مجال تكامل القطاع السياحي مع القطاعات الأخرى المرتبطة به ، وغياب التخطيط بعيد المدى وعدم وضوح دور الوزارة المختصة في الإشراف والمتابعة لهذه المشروعات أثناء التنفيذ وبعد الإنجاز، وضعف التنسيق بين الوحدات الحكومية لتنظيم وتزامن الأولويات بينها مما يؤدي إلى صعوبة تنفيذ المخطط وبالتالي تأخر الإنجاز، وعدم وجود سياسة واضحة لتخصيص الأراضي السياحية، وقلة الموارد المالية المعتمدة لوزارة السياحة لتنفيذ الخدمات السياحية والترويج مقارنة بالأهمية الاقتصادية المأمولة للقطاع، وقلة وعي المجتمع بالقطاع السياحي وتخصصاته والتي تؤثر سلبا في نمو القطاع واستغلال الفرص الوظيفية المتوفرة (رياض ، ٢٠٠٦ & Orrell, 2012).

ويرى البعض أن معوقات السياحة الداخلية تضم معوقات تتعلق بالجوانب الاجتماعية والثقافية والعادات والتقاليد. ومعوقات تتعلق بالقوانين والأنظمة والإجراءات والمتطلبات ، ومعوقات تتعلق بالسياسات. ومعوقات تتعلق بالتراخيص والتصاريح. ومعوقات تتعلق بالاستثمار. ومعوقات تتعلق بالقوى العاملة والعاملين والعمل والتوظيف والوظائف. ومعوقات تتعلق بالتمويل. ومعوقات تتعلق بالموسمية. ومعوقات تتعلق بالبنية التحتية ، الأمر الذى يتطلب إيجاد حلول لها وتذليلها، توفيرا للمناخ السياحي الملائم للأنشطة السياحية المختلفة دعما لصناعة السياحة وتنميتها لتصل إلى مستويات متقدمة في هذا المجال ولتصبح قطاعاً رائداً يسهم في زيادة الدخل القومي وتنويع مصادره وإيجاد فرص عمل لمواطني هذا البلد (الغامدى ، ٢٠٠٧& Severt, & Rutkowski, 2011) . ويعد تخلف النقل السياحي أحد معوقات السياحة الداخلية ، لأنه علي الرغم من تنمية قطاع النقل تنمية مشهودة في الآونة الاخيرة إلا أن ثمة ملاحظات خطيرة تعرقل جهود التنمية السياحية سواء للسياحة الدولية أو الداخلية أخطرها ضآلة شبكة النقل الجوي عامة، وغلبة المطارات المحلية عليها مما يعوق استقبالها المباشر للطائرات العملاقة ، وانعدام الانتقال الجوي المباشر فيما بين معظم المواني وجل المطارات المحلية دون المرور بالقاهرة او الاسكندرية مثلا، مما يطيل مدة الرحلة ويزيد مشقتها علي السياح. وانعدام طرق ورحلات النقل البحري علي طول سواحل مصر فيما بين المنتجعات الصيفية أو الشتوية علي البحرين المتوسط والاحمر. وسوء حال معظم الطرق البرية المرصوفة الخادمة لمعظم المزارات السياحية من حيث ضيقها وكثرة مطباتها وتقاطعاتها وكثرة انعطافها وقلة لوحاتها الإرشادية وانعدامها في أغلب الحالات (محمد ، ٢٠٠٩) .

وتتمثل سلبيات السياحة الداخلية كأحد معوقاتها فى عدم المعرفة بالقواعد العامة المتبعة فى الفنادق والقرى السياحية مثل مواعيد التسكين ومواعيد المغادرة ، وعدم دخول مأكولات ومشروبات من خارج الفندق ، وكذا اصطحاب الحيوانات الأليفة إلى الفنادق والقرى السياحية ، وأن الفندق غير مسئول عن فقدان الأشياء الثمينة وذلك لأن الفندق يوفر خزنة مجانا للنزلاء أثناء الإقامة . وطول الوقت الذى يأخذه النزيل المصرى فى إجراءات التسكين ، وكذلك الاعتقاد السائد عند الكثيرين بأن المعاملة والخدمة المقدمة إلى السائح الأجنبى أفضل من المقدمة إلى نظيره المصرى . كما أن مفهوم ثقافة البوفيه المفتوح عند البعض سيئة جدا . وعدم اتباع التعليمات الخاصة باستخدام حمامات السباحة وذلك بالنزول إلى الحمام بالملابس غير المعدة لذلك كذلك سوء التعامل مع الممتلكات الخاصة بالفندق من متعلقات وأثاثات الغرفة والأدوات التى يستعملها النزلاء وكذا الحدائق الخاصة بالفندق مما يترتب عليه حدوث خسائر مالية تتحملها المنشأة الفندقية (الديب ، ٢٠٠٨) .

بينما يشير البعض الى العوامل التى تعوق تدفق حركة السياحة الداخلية ، ومنها عدم التعاون على مستوى أجهزة السياحة الرسمية وغير الرسمية فى إطار تنشيط السياحة الداخلية ، وإنخفاض متوسط دخل الأسرة المصرية وضيق الموارد المالية للأفراد مع كثرة الأعباء والمسئوليات، بالإضافة إلى إرتفاع الأسعار والنفقات ، مما يجعل العوامل المادية أكثر العوامل إعاقة لتدفق حركة السياحة الداخلية. بالاضافة

الى أنه لم يكن للإعلام المرئى تأثير واضـــح على الأفراد فيما يتعلق بممارســـة النشـــاط الســـياحى ، ولاتوجد علاقة بين الأنشـــطة الترويجية والتسويقية لأجهزة السياحة الرسمية وغير الرسمية وبين إقبال المواطنين نحو حركة السياحة والسفر داخل بلدهم. وقلة الوعى السياحى بأهمية السـياحة الداخلية ومزاياها الإجتماعية والثقافية والصـحية ، ,وعدم وجود خطط تسـويقية وتنشـيطية خاصـة بالسـياحة الداخلية (أبورمان ، أبو رمان ، ٢٠٠٩). ويعد ارتفاع أسـعار الطيران الداخلي إحدى العقبات الرئيسـية أمام تنشـيط السـياحة الداخلية ، حيث أن الدراسـات الاقتصـادية أكدت أن الســعر العادل للطيران الداخلي يتراوح بين ٥٠٠ و٦٠٠ جنيه، وليس من ١٧٠٠ إلى ١٨٠٠ جنيه، كما هو الوضــع حاليًا. ولابد من فتح الباب أمام الاستثمارات الخاصـة في قطاع الطيران الداخلي لتنشيط السياحة بمصـر، وتخفيض أسـعار الانتقال بين المحافظات، مع اقتراح إنشاء مطار خاص بالسياحة الداخلية بمدينة ٦ أكتوبر، ونشر ثقافة السفر بين المصريين. (http://www.elmogaz.com/node/14670 5 accessd 8/4/2014)

أهمية تنمية السياحة الداخلية

تبدأ التنمية الســـياحية بالاعتماد الكبير علي الســـياحة الداخلية ، لقلة احتياجاتها من الاســـتثمارات المالية النادرة ، من جهة ثم تدعيمها التنمية الاقليمية من جهة أخري. ولهذا ينبغي أن تعتمد علي الأقاليم المتطورة والمتحضـرة في المقام الأول كالقاهرة الكبري والاسـكندرية في مصـر. لارتفاع مستويات الدخل والوعي بها فضلا عن ارتفاع كثافتها السكانية ، وثمة مبررات عدة تبرر أهمية التنمية السياحية بصفة عامة ، والداخلية بصفة خاصة منها أنها أداة مناسبة لتحويل المجتمعات النامية كمصر من مجتمعات زراعية تقليدية إلي مجتمعات متحضرة راقية. وأنها تصحح الاختلال في هيكل الصادرات في البلدان الساعية للتقدم بتنويع الصادرات من خلال تقديمها منتجا اسياحيا تصديريا جديدا تهيمن بمفردها علي أسـعاره داخلها. حيث أن زيادة الايرادات السـياحية تمثل مصـدرا حيويا من مصـادر الدخل القومي من العملات الصـعبة فتسـهم بذلك في دعم ميزان المدفوعات وسـد العجز فيه (بكر، ٢٠١١ & Devine, Baum, & Hearns, 2009). وتعمل تنمية السـياحة الداخلية علي توليد أنواع من العمالة هي العمالة المباشرة في الفنادق والمطاعم السياحية ووكالات السفر وغيرها. والعمالة غير المباشرة وتشمل فرص العمل التي تتولد في القطاعات التي يعتمد عليها القطاع السياحي كالزراعة والصناعة في توريد الطعام.... الخ. والعمالة التي تتولد نتيجة للإنفاق السياحي ، وقد أثبتت الدراسات أن كل غرفة فندقية يتولد عنها ما بين١,٧ ـــ٢ فرصـة عمل مباشـرة، وفرصـة عمل غير مباشـرة في القطاعات الأخري المرتبطة بالقطاع السياحي. مما يعني أن النشاط السياحي الفندقي يولد ما بين٢,٧ ـــ٣ فرص عمل مباشرة وغير مباشرة لكل غرفة فندقية.(أبو رمان ، ٢٠١٠ & Harrison, others, 2003). كما تؤدى تنمية السياحة الداخلية إلي تطور وتنمية المناطق العمرانية الجديدة الأقل حظا في التنمية ودفع عجلة التنمية الاجتماعية وتسـاعد علي تطوير الأماكن الريفية والصـحراوية كمطروح والقصـير والعريش وإعادة توزيع السـكان داخل الدولة عن طريق تنمية مناطق ومدن سياحية جديدة كما هو الحال في السـاحل الشـمالي وجنوب سـيناء. وتدعم البنية الاسـاسـية وتحسـن مستواها لا سيما في مجالات النقل والإيواء وشبكات المياه والصرف والكهرباء، كإنشاء الطريق الدولي السريع بالساحل الشمالي وشبكة الفنادق الجديدة... الخ. وانشـاء مطارات دولية جديدة كما في شـرم الشيخ والغردقة والاقصـر وغيرها (جامعة الحاج لخضـر ، ٢٠١٢& الرمضـان ، ٢٠١٢). والســياحة الداخلية (التي يقوم بها ابناء الدولة داخل دولتهم) أضــعاف الســياحة الدولية في أي دولة من حيث عدد الســياح والعائد الســياحي. فهي علي مســتوي العالم تمثل عشــرة أمثال الســياحة الدولية من حيث عدد الســياح . ورغم ذلك فهي مجهولة يجهلها أو يتجاهلها المسئولين والباحثين علي المستوي القومي مع أنها العمود الفقري للتنمية السياحية في الوقت الحاضـر. وهناك قدر كبير من الجهل المحزن من جانب الجهات المعنية بالسـياحة والتنمية السـياحية في مصـر بمزارات ومنتجعات سـياحية تنفرد بها مصـر وتفاخر بها منافسـيها لا تقل قيمتها السياحية كثيرا عن أهرامات الجيزة أو وادي الملوك والملكات بالاقصـر مثل أغلب المزارات السياحية في منطقة مصر الوسطي في بني سويف والمنيا والفيوم من جهة ومحافظة مطروح من جهة أخري فهي تعج بالآثار النادرة التي لا يتســع المقام هنا لحصــرها ويندر أن يعرفها حتي مصري . (Accessd 7/3/2014http://gate.ahram.org.eg/News/473216.aspx)

ويمكن تنمية السـياحة الداخلية من خلال إدخال أنماط سـياحية جديدة وعديدة من السـهل جدا المنافسـة فيها ، ومنها الطرق التاريخية القديمة خاصـة طرق الانبياء والعائلات المقدسـة مثل خط سير رحلة سيدنا إبراهيم عليه السلام في سيناء ، وخط سير رحلة سيدنا لوط عليه السلام الي سيناء. وخط سير خروج بني إسرائيل ومنطقة بقائهم في سيناء٤٠ سنة ، وخط سير العائلة المقدسـة التي سـارت فيه لسيدة مريم العذراء والسيد المسيح عليه السلام هربا من أورشليم إلي مصر في سيناء والدلتا ومصر الوسطي. وخط سير آل بيت رسول الله محمد ـــ صلي الله عليه وسلم ـــ ايام الاضطهاد الأموي. وخط سير الإسكندر الأكبر في مصر من شمالها الغربي حتي سيناء ومن مرسي مطروح إلي سيوة. وخط سـير رمسـيس الثاني إلي مرسـي مطروح حيث أقام له معبدا بها تحول الآن الي أطلال تم تجميعها في مكان مغلق لا يراه إلا كل ذي حظ عظيم وخط سير عمرو بن العاص وجيشـه الفاتح لمصـر إسـلاميا. فأين خرائط هذه الطرق؟ وأين هذه الطرق علي أرض مصـر ؟ وأين ومتي الترويج السياحي لها داخليا وخارجيا ؟ وتشير التقارير الصادرة من منظمة السياحة العالمية أن دخل السياحة الداخلية يصل لأضعاف الدخل من السياحة الدولية. وكشفت المنظمة أن إسهام السياحة المحلية فى الاقتصـاد أكبر بكثير من السياحة الوافدة خاصـة فى الدول المتقدمة وتشكل ما يقرب من ٥ أضعاف السياحة الدولية وقد ضربت المنظمة فى تقريرها العديد من الأمثلة لتثبت ان السياحة المحلية هى بمثابة القوة الحقيقية لهذه الدول فمثلا الولايات المتحدة الأمريكية يصـل حجم إنفاق السـياحة الداخلية الى ٧ أضـعاف السـياحة الوافدة وكندا وفرنسـا الى الضـعفين وفى اسبانيا والدنمارك وجنوب افريقيا تتساوى السياحة الداخلية مع الوافدة فى نسبة الإنفاق(Dluzewska, 2008) .

وتتعدد أهداف تنشـيط السـياحة الداخلية ، ومن أبرزها الجانب الإعلامي بمنجزاتنا الحضـارية ، فالكثير من الأسـر لا تعرف اكثر من القرية أو المدينة التي تعيش فيها ، فإذا استطاعت السياحة الداخلية أن تجذب هذه الأسر وتشدها الى المدن الداخلية والساحلية والمناطق السياحية كان لذلك أكبر الأثر في تعريف الأفراد بوطنهم ومنجزاته الحضـــارية الكثيرة والتي تعتبر معرفتها جزء من الثقافة الوطنية الهامة ، ومن ثم يصبح الأفراد وسائل إعلامية متحركة في هذا المجال. والأطفال الذين ينشأون داخل الأسرة وينتقلون معها في رحلاتهم السياحية الداخلية يصبح ذلك السلوك جزء من تكوينهم وتصـبح السـياحة الداخلية سـلوكا دائما لهم بدلا من السـياحة الخارجية التي تشـكل نوعا من التهديد الثقافي لبعض قيمنا وسلوكياتنا والتي ذهب ضحيتها عدد من الشباب .

وتدور خطة قطاع السـياحة الداخلية خلال الفترة القادمة حول عدة محاور، متمثلة في الأجندة السـياحية فلدينا خمسـة وثلاثون حدث سـياحي سـنوي نحرص علي المشـاركة بهم ، فمثلا المهرجانات كتعامد الشـمس علي وجه رمسـيس، والأحداث الرياضـية كرالي الفراعنة، والثقافية كمهرجان الأفلام الدولي، والمحور الثاني يتمثل في التركيز علي سياحة السفاري وان ندخلها ضمن أولويات المواطن المصري، ولن

نغفل عن السياحة العلاجية لدورها الفعال من خلال وجود فنادق تعتمد علي كل مكوناتها من البيئة وتوفير الطاقة واستخدام الطاقات البديلة. أما المحور الثالث يرتكز علي زيادة الوعي السياحي من خلال الاتصال المباشر بالجماهير من خلال وسائل الإعلام والمكاتب السياحية لرفع مستوى الوعى لدى المواطنين بأهمية القطاع السياحى.

وتكمن أهمية تنمية السياحة الداخلية في جوانب أهمها زيادة وعي المواطن بالأهمية السياحية لبلدهم بما فيها من مواقع جذب طبيعي خلابة ومعالم أثرية وتاريخية ومواقع تراثية وذلك لتعميق الانتماء بالهوية الوطنية. وتوسيع وزيادة تفاعل المجتمعات المحلية مع مقومات ومواقع الجذب السياحي. ويترتب على ذلك توجيه الاهتمام والعناية بخصائص البيئة السياحية والحفاظ على نظافة المواقع السياحية وصيانتها وحمايتها استناداً إلى عوامل الاستدامة وتحقيق التكامل بين السياحة الدولية والسياحة الداخلية باعتبارهما قاعدة التطور السياحي ومحرك النشاط الاقتصادي. مما يؤدي إلى تحقيق المزيد من الانتعاش الاقتصادي في مناطق التنمية السياحية من خلال توسيع المشاريع والمرافق السياحية وزيادة الاستثمارات السياحية في المرافق والخدمات السياحية وتوفير المزيد من فرص العمل في مناطق التوسع السياحي وتنشيط الصناعات التقليدية واليدوية التي تعكس أشكال وأنواع التراث المحلي.

وإذا نشطت السياحة الداخلية فان المستقبل المنظور كفيل بتطور صناعة السياحة ورسوخ تقاليدها لدى الفئة التي تقدم الخدمات السياحية في الداخل وهذا بدوره كفيل بحل كثير من المشكلات السياحية وتلافي العديد من العوائق التي تقف أمام نمو النشاط السياحي مما يحول دون تحقيق أهدافه .ومن الأهداف الكبيرة التي ينبغي ان توظف السياحة لتحقيقها التعريف بالوطن (الكيان كله فكرة عقيدته نظامه ، تطوره ، مواقعه الاجتماعي) وهذا الهدف قد تعجز عن تحقيقه الحملات الإعلامية المنظمة ويحقق من خلال السياحة .

السياحة الداخلية والثقافة السياحية

تعرف الثقافة السياحية بأنها امتلاك الفرد لقدر من المعارف والمعلومات والمفاهيم والمهارات والاتجاهات والقيم، التي تمثل في مجملها خلفية مناسبة لكي يسلك سلوكا سياحيا رشيدا نحو كل المظاهر السياحية ، وكذلك العمليات اللازمة للتخطيط والتنظيم والتعامل مع المؤسسات والأماكن السياحية والسياح. (Frent, 2009)

أ- مبادئ الثقافة السياحية:- وتقوم على مجموعة من المبادئ حيث تعد الثقافة السياحية عملية متكاملة معرفيا مهارتيا ووجدانيا؛ وعلى الدولة ومؤسساتها أن يهتموا بتنمية الثقافة السياحية لدى الأفراد؛ ومشاركة الهيئات والمؤسسات في تنفيذ برامج الثقافة السياحية ؛ وإقامة خطط مستقبلية خاصة ببرامج التنمية الشاملة للثقافة السياحية لدفع عجلة التنمية ؛ والثقافة السياحية تهتم بالجوانب الثقافية والاجتماعية للمجتمع ؛ والمحافظة على البيئة والاهتمام بها ؛ وتبنى نظرة مستقبلية من أجل ثقافة سياحية أفضل للفرد ؛ وإشراك أفراد المجتمع والمثقفين في إعداد برامج تنمية الثقافة السياحية (الرحيمى ، ٢٠٠٤ & Eijgelaar, Peeters, .& Piket, 2008) .

ب- أهمية الثقافة السياحية: تكمن في فهم وتنمية التراث حيث أن الذاكرة التاريخية لأي دولة هي تراثها الحضاري، والتي تعمل الثقافة السياحية على تنميته والمحافظة عليه من تعريف المجتمع به ، وكيفية المحافظة عليه واستغلاله بطريقة أمثل ، وزيادة الوعي لدى المجتمع بأهميته وعالمية الثقافة السياحية حيث صارت تقدم المعلومات والمفاهيم لجميع أفراد المجتمع، محليا ودوليا، وذلك من خلال ظاهرة العولمة واحتياج المجتمع للتغيير وضرورة التغيير في أنماط العلاقات الاجتماعية، والتي لا يمكن أن تحدث إلا من خلال التغيير الاجتماعي، الثقافي والاقتصادي ، وإحلال قيم وتقاليد جديدة ، تتماشى مع البيئة المحيطة بالفرد ، والتي هدفها التغيير ، ورفع مستوى المعيشة والثقافة السياحية نشاط اجتماعي فهى ضرورية لإعداد وتنفيذ خطط التنمية السياحية ومشاركة الجماهير في إعداد برامج لتنمية الثقافة السياحية (الهمالى ، ٢٠٠٧) .

جـــ -معوقات نشر الثقافة السياحية في المجتمع -: معوقات ثقافية ، ومع أن السياحة في أنظمتها العادية(قوانين منظمة السياحة العالمية)لا تتعارض مع القيم والأخلاق والثقافات، إلا أن السياحة مازالت تشكل الكثير من المعانى غير المرغوب فيها في ثقافة المجتمع العربي كله وليس مجتمعا بعينه. ومعوقات اجتماعية ومن المعوقات الاجتماعية التي تسيء إلى الثقافة السياحية عدم الاختلاط بالغيير(السائح) خوفاً على عاداتنا وتقاليدنا منه والمطالبة بالابتعاد كلياً عن المنشآت السياحية على اعتبارات أنها جالبة للتغيير السلبي، والتعامل في التعامل مجال السياحة مع أشخاص منغلقين على أنفسهم لا يعرفون شيئا عن الغير(السائح -.)عدم التوعية الكافية بأهمية السياحة وخاصة السياحة الأسرية والنظرة القاصرة إلى أن السياحة بمعناها الممتع لا تكون سوى للأفراد دون الأسر. (Lamier, 2010).

د- المؤسسات التي يقع على عاتقها مسئولية تنمية الثقافة السياحية لدعم السياحة الداخلية :- انطلاقا من كون الثقافة السياحية مسئولية الجميع وتتمثل فى:- *الأسرة*: تعد الأسرة المدرسة الحقيقية لأي فرد، فهي التي تؤثر بصورة مباشرة على سلوكه، و مسئولة على تشكيل اتجاهات الناشئين ، وعليه فللأسرة دور مهم و كبيرتنمية الثقافة السياحية من خلال تنمية اتجاهات وقيم ايجابية لدى الأطفال والشباب عن السياحة وفائدتهاعلى الفرد والمجتمع، كما للأسرة دور تربوي أيضا من خلال إكساب الأفراد كيفية التعامل مع السائحين وحسن استقبالهم وعدم الانصهار في ثقافتهم، وتنمية السلوك الحضاري بالمحافظة على المكتسبات السياحية والبيئية .*الجامعات والمؤسسات التربوية*: من خلال المناهج والمواد الدراسية، وتنويع طرق التدريس لتنمية الثقافة السياحية لدى طلاب المدارس والجامعات من خلال ما يعرف بالتَّربية متعددة الثقافات، بالإضافة إلى تعليمهم ضرورة حسن التعامل مع السائحين. وتنمى الثقافة السياحية لدى طلاب الجامعة من خلال إعداد برامج خاصة أو من خلال إدراجها ضمن المقررات، كذلك من خلال الندوات، والمحاضرات، المؤتمرات، الجمعيات، كما تعمل الثقافة السياحية السليمة على تجنب التصادم، والصراع الفكري بين الشعوب من خلال غرس القيم والمبادئ الدينية والأخلاقية بين أفراد المجتمع والشباب خاصة .*وسائل الإعلام*: لتوسيع وانتشار قاعدة الوعي السياحي لدى المواطن فإنه لابد من إعطاء البرامج السياحية المتخصصة اهتمام أكبر من حيث الكم والنوع في البرامج التلفزيونية والإذاعية . وتناول البرامج التي تتناول قضايا التنمية عموماً والقضايا السياحية خاصة على اعتبار أن السياحة جزء من هذه التنمية الشاملة .

الأنشطة الطلابية مكون أساسى للسياحة الداخلية

أولا الدراسات السابقة

توضح الدراسات السابقة في مجال الأنشطة الطلابية وجود تلك الأنشطة منذ زمن بعيد ، وهي ليست وليدة العصر الحديث ، فقد نشأت وظهرت مع بداية التعلم ، وإهتمت المدارس القديمة بإشراك الطلبة في المناظرات ، والألعاب الرياضية ، والرحلات ، والتمثيليات ، والموسيقى ، والاحتفال بالمناسبات ، حيث كانت تُعد جزءاً أساسياً من المنهج الدراسي ، وقد ظهر مفهوم الأنشطة الطلابية منذ أربعينيات القرن العشرين ، وكان يقصد بها الأعمال التي تنظمها المدرسة للتلاميذ في غير الدراسة كنوع من الترفيه على الطلاب ، وقد مرت الأنشطة الطلابية منذ نشأتها وحتى الآن بأربع مراحل وهي:- (الثبيتي، ٢٠٠١). (الخراشي، ٢٠٠٤). (البوهي، و محفوظ ، ٢٠٠٧):

المرحلة الأولى : كان الاهتمام فيها يتركز على المناهج الدراسية ؛ حيث كانت الرؤية للأنشطة الطلابية على أنها تشكل تحدي للمواد الأكاديمية

المرحلة الثانية : معارضة النشاط معارضة شديدة من قبل المؤسسة التعليمية ، وأولياء الأمور ؛ لأنه في رأيهم مضيعة لأوقات الطلاب ، وصرفهم عن التحصيل الدراسي ، وإبعاد الطلبة عن الدراسة .

المرحلة الثالثة : قبول الأنشطة الطلابية في هذه المرحلة خارج المنهج الدراسي ، وأصبحت النظرة لتلك الأنشطة أكثر إيجابية ؛ وذلك بعد أن تعالت أصوات المربين المنادية بأهمية الأنشطة الطلابية وضرورة ممارستها .

المرحلة الرابعة : قبول الأنشطة الطلابية كجزء من المنهج الدراسي ، والاهتمام به حيث أصبحت النشاطات ذات قيمة تربوية مفيدة ، وأن الخبرات التي يقابلها الطالب سواء في المدرسة أو المؤسسة التعليمية تُعد جزءاً من المنهاج التربوي ؛ لأنها تمده بالخبرات التربوية.

ثانيا مفهوم الأنشطة الطلابية

لقد ظهرت عدة مسميات مختلفة للنشاط التربوي الجامعي ، ومنها النشاطات الطلابية ، أو النشاطات اللامنهجية ، أو النشاطات غير الصفية ، أو النشاطات الإضافية ، وهذه التسميات المختلفة ، وإن اختلفت مسماها لمفهوم النشاطات ، إلا أنها تندرج تحت مسمى واحد ، وهو الأنشطة الطلابية التي تساعد على تحقيق أهداف التربية المستدامة ، وفيما يلي عرض لتلك التعريفات :-

١. هى البرامج المتكاملة مع البرنامج التعليمي والمتممة له ، والتي تخطط لها الأجهزة التربوية ، وتوفر لها الإمكانيات المادية والبشرية ، ويشترك فيها الطلاب لممارسة أنواع النشاط المناسب لميولهم ومواهبهم وخصائص نموهم ؛ مما يؤدي على زيادة خبراتهم (البيطار ، ٢٠٠٣).

٢. هى الجهد البدني أو العقلي الذي يبذله المتعلم ، حيث يشارك فيه برغبته في سبيل هدف ما ، وإشباع حاجاته وفق خطة مقصودة لها أهداف محددة ، ويعتبر جزء من عناصر المنهج في ظل المنهج بمفهومه الحديث ، ومنه ما هو حر أي يشترك فيه المتعلم بحرية وتلقائية مع زملائه داخل الفصول الدراسية أو الوقت المخصص للنشاط ، ومنه ما هو موجه يهدف إلى إثراء أجزاء داخل المنهج (السبيعي ، ٢٠٠٥).

٣. البرامج التي تنفذ تحت إشراف المدرسة أو المؤسسة التعليمية ، وتتناول كل ما يتصل بالحياة المدرسية أو الجامعية ذات الارتباط بالمواد الدراسية ، أو الجوانب الاجتماعية والبيئية ، وهو جزء من المنهج بمفهومه الواسع ، ويتم داخل الغرفة الدراسية أو خارجها (العيسوي ، ٢٠٠٠).

٤. تلك الأنشطة الثقافية والفكرية والاجتماعية والرياضية التي تسهم في بناء وإعداد الشباب الجامعي ، وتحقق لهم الشخصية المتوازنة المتكاملة ، وذلك عن طريق تنمية وصقل طاقاتهم ومواهبهم ، من خلال لجان النشاط الطلابي الاجتماعي والثقافي والعلمي والفني والرياضي (القحطاني ، ٢٠١١).

٥. البرامج التي يمارسها الطلاب اختيارياً غير متضمنة المناهج الدراسية ، وتقدم هذه البرامج بهدف نمو الفرد والجماعة ، وتحقيق الأهداف الاجتماعية المرتبطة بأغراض الأفراد والمجتمع (أحمد ، ٢٠٠٨).

٦. مجموعة من الخبرات والمهارات والفعاليات المخططة ، والتي يمارسها الطلاب خارج قاعات الدراسة تحت إشراف وتوجيه مهني متخصص من خلال مجموعة من الأدوار التي يؤديها مجموعة من الطلاب لهم ميول وأهداف مشتركة ، ويشتركون معاً في نشاط معين تكون نتيجته إشباع هذه الميول وتحقيق تلك الأهداف ، وهم في نشاطهم هذا يتبعون طريقاً أو خطة معينة .

ومما سبق يتضح أن هناك رؤى مختلفة حول مفهوم الأنشطة الطلابية ، إذ تنطلق بعض هذه الرؤى من المفهوم الواسع للمنهج ، بينما ينطلق بعضها الآخر من المفهوم الضيق له ، ويمكن أن نستخلص من التعريفات السابقة بأن الأنشطة الطلابية هي مجمل البرامج والأنشطة التي يمارسها الطلاب داخل المؤسسة التعليمية ، أو الكلية ، أو المدرسة ، أو خارجها ، وفقاً لميولهم واستعداداتهم وقدراتهم وفق الإمكانات المتاحة لهم ، والتي تكون مرتبطة ارتباطاً مباشراً أو غير مباشر بالأنشطة المنهجية ، وتتم تحت إشراف المؤسسة التعليمية سعياً لتحقيق أهداف العملية التعليمية المنشودة .

ثالثا أهداف الأنشطة الطلابية

تتعدد أهداف الأنشطة الطلابية وتتداخل أحياناً وتتكامل مع أخرى ، وتأخذ الأهداف أشكالاً متعددة وتتناول جوانب مختلفة ، كما وأنها تختلف من مجتمع لآخر ومن بيئة لأخرى ، إلا أن هناك اتفاقاً بين بعض أهداف النشاط في كافة المجتمعات ، وبخاصة ما يتعلق منها بالسعي لاستثمار وقت الفراغ ، واكتشاف وصقل القدرات والمواهب ، والتدريب على حل المشكلات ، والتي منها ، (السبيعي ، ٢٠٠٥) ،(Scharfenberg,2008)، (موسى ٢٠٠٨) ، (أحمد ، ٢٠٠٨) :-

١. تدعيم القيم والاتجاهات الاجتماعية والثقافية المرغوبة ، وتنمية المهارات واكتساب الخبرات المتعددة ، بحيث يصبحون قادرون على ضبط النفس والتحكم في المشاعر والانفعالات .

٢. تنمية قدرات الطلاب على التفاعل مع مجتمعهم المسلم بما يحقق لهم التكيف الاجتماعي السليم في ظل التطورات السريعة المعاصرة .

٣. ممارسة التفكير العلمي ، وتنمية قدرات الطلاب في التجديد والابتكار ، والتعبير عن الرأي ، واحترام آراء الآخرين ، والعمل بمبدأ الشورى في التعامل ، وتذوق الفن والإحساس بالجمال .

٤. تنمية الجوانب المعرفية والعقلية الجسمية للطلبة ، وإبراز ميولهم وتشجيعهم على ممارسة التفكير الإبداعي في مواقف علمية و عملية .

٥. التدريب على تحمل المسئولية ، وتنمية القدرة على اتخاذ القرارات المناسبة ، والتدريب على احترام النظام والقوانين والقواعد بما يساعد الطالب على التوافق مع القيم والمعايير .

٦. تعويد الطلاب على العمل الجماعي المبني على التعاون والإيثار ، وتحمل المسئولية .

٧. التعرف على الفروق الفردية بين الطلاب من أجل توجيههم ، ومساعدتهم على النمو وفق استعداداتهم وقدراتهم وميولهم ، وإشباع نجاحاتهم المختلفة .

٨. إكساب الطلاب المهارات والخبرات اللازمة لتحويل الأفكار النظرية إلى خبرات عملية من ممارسة الأنشطة المتنوعة في المؤسسة التعليمية وخارجها ، ليكونوا قادرين على توظيفها بعد تخرجهم في ميدان الحياة العملية .

٩. إتاحة الفرصة للطلاب للتعرف على بعض النواحي الإدارية والاجتماعية التي قد لا تتاح لهم فرصة تعلمها داخل القاعات الدراسية .

١٠. بناء الشخصية المتكاملة للطالب ليصبح مواطناً صالحاً يرتبط بوطنه ويعتز به ويضحي من أجله .

١١. شغل وقت الفراغ واستثماره بطريقة مخططة يحصل منها الشباب على الاستمتاع النفسي بطريقة تجنبهم كثير من التوترات والاضطرابات التي تعوق أداؤهم لأدوارهم في المجتمع .

١٢. تعميق قيم الدين الإسلامي الحنيف ، وترجمتها إلى أفعال ومواقف سلوكية .

رابعا أهمية الأنشطة الطلابية

تؤدي ممارسة الأنشطة إلى إشباع حاجات الطلاب إلى التجريب والاستطلاع وحب المغامرة ، وتنمية الأصالة والابتكار والتدريب والتمرس على القيادة والتبعية ، كما أنها وسيلة أساسية لتحقيق كثير من الأهداف التعليمية إذا نُظمت تنظيماً صحيحاً تحت إشراف سليم وإدارة واعية ، وتتمثل أهميتها فى (أبو العسل ، ٢٠٠٩) ، (السبيعي ٢٠٠٥) ، (أحمد ٢٠٠٨) :-

١. تنمية بعض المهارات الأساسية للتعلم الذاتي والمستمر ، وخاصة التي تتضمن قراءة الكتب والمراجع ، وكتابة التقارير ، والاشتراك في المنافسات المفيدة ، كما أنها تنمي مهارات التفاهم الشفوي والكتابي ، والتعامل الناجح مع الآخرين .

٢. اكتساب المهارات والخبرات من خلال الاشتراك في الجماعات المختلفة ، حيث يكتسبون صفات من شأنها تنمية العلاقات الاجتماعية السليمة على أساس الخل القويم ، والذي ينادي به الإسلام الحنيف .

٣. تنمية الاعتماد على النفس ، نتيجة للمواقف العديدة والمتنوعة التي يتطلبها النشاط ، بالإضافة إلى الممارسات الحرة والتدريب على حسن التصرف ، والسلوك المرن الهادف للوصول إلى الأهداف التربوية المنشودة ، التي تؤدي بالطالب الجامعي إلى الثقة بالنفس .

٤. تحقيق الصحة البدنية حيث أن الأنشطة تفيد الصحة البدنية لطلاب ، كأنواع الرياضة البدنية المختلفة ، والكشافة ، والجوالة ، وهذه الأنشطة جميعها تدرب الجسم وتنميه .

٥. استثمار وقت الفراغ لدى الطلبة ، وذلك بإشباع رغباتهم وهواياتهم ، بما يعود عليهم بالنفع من خلال ممارستهم لأنواع الرياضة المختلفة، والمشاركة في الجمعيات المختلفة .

٦. تنمية القدرة على التخطيط ورسم الخطط الجماعية ، سواء في الأنشطة الرياضية المختلفة ، أو في أنشطة الجماعات المتنوعة ، بالإضافة إلى التكيف مع البيئة وخدمتها.

٧. اكتشاف مواهب الطلاب وقدراتهم وصقلها والاستفادة منها .

٨. تقديم أفكاراً عن الخدمات العامة ، والمؤسسات المحلية ، حيث تنمي عادات ومهارات العمل الجماعي سواء كتابعين أو قادة وتسهم في توثيق العلاقة بين الطلاب وزملائهم وأساتذتهم وبالآخرين من حولهم ، وتعمل على تدعيم كثير من القيم الإسلامية الفاضلة والعادات والتقاليد الاجتماعية السامية .

خامسا: الأسس التي تقوم عليها الأنشطة الطلابية

عند القيام ببناء برنامج معين في نشاط ما ، لا بد من مراعاة عدة أمور قد تساعد في سهولة تحقيق الأهداف التي يسعى هذه البرنامج لتحقيقها ، هذه الأمور تتمثل في مجموعة من الأسس التي لا بد أن يبنى عليها هذه البرنامج ، ومن هذه الأسس (شحاته، ١٩٩٤) ، (جوهر، ١٩٩٠) ، (عبد ربه، ٢٠٠٢) ، (مدكور، ٢٠٠٢):-

١. الأسس التربوية : تحقق مبدأ تكافؤ الفرص بين الطلاب الذين يمارسون النشاط ، وأن تتسم بالواقعية والتكامل والمرونة ، وأن تتيح الأنشطة الفرصة لتوطيد العلاقة الصلة بين الطلاب وبين أعضاء هيئة التدريس ، وأن يكون تقدير الأنشطة الطلابية على أساس قيمتها التربوية لا على أساس نتائجها المادية .

٢. الأسس الترويحية : وتوفير الأنشطة الترفيهية كالرياضية وغيرها للطلاب ، وتشجيع الطلاب المشاركين في الأنشطة المتنوعة لتطوير احترام الذات ، وتعلم دروس مختلفة من التعاون بين الزملاء، ومعالجة المشكلات التي تقع بينهم ، وتنمية أذواق واهتمامات الطلاب بالهوايات المختلفة .(Charlesworth , 2007).

٣. الأسس الاجتماعية : وتتمثل في توافق الأنشطة الطلابية مع تعاليم الأديان السماوية ، وأن تتناسب البرامج المعدة مع البيئة والمجتمع ، وأن تسهم تلك الأنشطة في خدمة البيئة ، وتكوين العديد من المهارات الاجتماعية اللازمة لتكيف الطالب مع مجتمعه ومواقف الحياة العلمية في هذا المجتمع .

٤. الأسس النفسية **:** وتتمثل في اتفاق برامج الأنشطة الطلابية مع رغبات الطلاب ، وتشبع حاجاتهم النفسية ، وأن تراعي الفروق الفردية فيما بينهم ، بحيث تسهم في نمو الطلاب عقلياً وعلمياً وثقافياً واجتماعياً ، وعلاج بعض المشكلات التي يعاني منها بعض الطلاب مثل الخجل والانطواء والتمرد والعدوان .

سادسا خصائص الأنشطة الطلابية

تتميز الأنشطة الطلابية بعدد من الخصائص والتي منها:-

١. أن تتاح الفرص للطلاب للمناقشة ، والتعبير عن آرائهم ، وما يجول في أنفسهم من آراء وأفكار .

٢. أن تراعي الأنشطة الطلابية الفروق الفردية بين الطلاب ، فيتاح أمام الطالب الفرص للقيام بالأنشطة التي يراها مناسبة له حسب قدراته واستعداداته ، ووفقاً لاحتياجاته .

٣. أن تشبع حاجات المتعلم العلمية ، وذلك بتنوع الأنشطة الثقافية ، والعملية ، والاجتماعية ، والدينية ، والرياضية ، والفنية (von Aufschnaiter,2007) .

٤. الأنشطة الطلابية هي مصنع الإبداعات للطالب فهي وسيلة الكشف عن الطاقات المختلفة لديه .

٥. أن تكون الأنشطة كثيرة ومتنوعة بحيث تستوعب ما يراد للطالب تعلمه ، وأن تسعفه قدراته على بلوغ أهداف في حياته الراهنة ، وأن يكون قادراً على أن يسلك طريقه في الحياة المستقبلية وفق للمتغيرات الملاحظة .

٦. أن يكون مستوى النشاط مناسباً للطالب وفي حدود خصائصه الجسمانية والعقلية .

٧. أن يسمح النشاط للطالب بالعمل ، وبذل الجهد الذاتي خلال النشاط ، ويشجع على التنافس مع الآخرين بل مع الذات لأجل التفوق ، وتأكيد الذات (أحمد ،٢٠٠٨) .

سابعا أنواع الأنشطة الطلابية

تتنوع الأنشطة الطلابية ، وهذا التنوع يكون وفقاً لاهتمامات الطلاب ، وطبيعة المرحلة التي يمرون بها ، والجو المدرسي ، والفلسفة السائدة في المجتمع، وينبغي أن تتعدد الأنشطة أكثر في المرحلة الجامعية ، وفيما يلي عرض لأنواع هذه الأنشطة الطلابية :-

النشاط الفني : ويهدف إلى تنمية التذوق الفني والجمالي ، وإتاحة الفرصة للطلاب الموهوبين في النواحي الفنية لممارسة هواياتهم ، كما يهدف إلى تقدير قيمة العمل الفني ، وغرس الميول المهنية واحترام العمل اليدوي ، ويشمل : الرسوم التعبيرية والزخرفية ، والأشغال اليدوية ، والتمثيل ، والعزف ، والفن التشكيلي ، والخط العربي ، والمسرحية والتصوير (أفندي، ١٩٨٥)

النشاط الكشفي : يهدف إلى بناء وتكوين الشخصية الإنسانية المتوازنة للطلاب من خلال تدعيم منظومة العملية التعليمية ، ويشمل مجموعة من الأنشطة المشوقة ، والمثيرة ، والمرغوبة التي تمارس بين أحضان الطبيعة ، ويشمل الترحال ، والأسفار ، وإقامة المعسكرات الصيفية والمخيمات الدائمة .

النشاط العلمي : ويهدف إلى الربط بين المعرفة النظرية والممارسة العملية ، وتبرز العلوم في مظهرها النافع للإنسان ، من خلال تشجيع المبتكرات العلمية ، والأفكار الإبداعية ، ورعاية الموهوبين ، ويشمل تدريب الطلبة على البحث العلمي، وتقدير قيمة العلم ، والحث على التفكير العلمي المتميز (البنا، ٢٠٠٤).

النشاط الصحي : ويهدف إلى تنشئة الطلاب على إتباع القواعد الصحية السليمة ، بما يكفل لهم سلامة الجسم ، وإكسابهم المناعة الكافية للوقاية من الأمراض ، والاضطرابات النفسية والجسمية ، ويشمل : الإسعافات الأولية ، وحملات الوقاية من الأمراض المعدية ، والتوعية في مجال النظافة الشخصية ، والنظافة العامة للبيئة المدرسية والمحيطة ، وتنظيم الندوات الصحية .

النشاط الثقافي : ويهدف إلى تنمية الطاقات الفكرية للطلاب ، وتدريبهم على البحث والإطلاع ، وتكوين منظومة وبنية مفاهيمية معرفية ، ويشتمل هذا النشاط على الندوات ، واللقاءات الثقافية ، وأعمال الصحافة ، والمكتبة ، والإذاعة المدرسية ، وفيها يدرب الطلاب على تنظيم المحاضرات والمناظرات ، وفن الإلقاء والمناقشة وآداب التخاطب ، واحترام الرأي الآخر (الخميسي، ١٩٨٤) .

النشاط الاجتماعي : ويهدف إلى تدريب الطلاب على مهارات التفاعل الاجتماعي ، وحسن التعامل مع الآخرين ، وإكسابهم مهارات تكوين علاقات اجتماعية منظمة ، حيث يعتبر النشاط الاجتماعي مجالاً خصباً لممارسة الطلاب لفنون القيادة ، وتوزيع الأدوار ، واحترام رأي الجماعة ، وتقدير المسؤولية نحو الآخرين ، ويشمل الرحلات ، والزيارات الميدانية ، وبرامج الخدمة الاجتماعية.

النشاط الرياضي **:** يهدف إلى تنمية وتطوير قدرات الطلاب البدنية ، وتحقيق النمو الشامل ، والمتزن بدنياً ومهارياً ووجدانياً ، ويشمل النشاط الرياضي : الألعاب الرياضية الفردية والجماعية ، والمباريات الداخلية والخارجية ، والعروض الرياضية ، والاحتفالات والمهرجانات الرياضية .

ثامنا العوامل المُدعمة للأنشطة الطلابية

للنهوض بالأنشطة الطلابية وتحقيق الأهداف المنشودة منها في صورة تتوافق مع التطلعات نحو بناء شخصيات الطلبة علمياً وسلوكياً ، لا بد من وجود بعض العوامل التي تدعم الأنشطة الطلابية والتي منها (الدايل ،١٩٩٩) (القفاص، ٢٠٠٢) ، (سمعان، محمد منير ، ١٩٨٩):-

١. تنويع الأنشطة الطلابية وشموليتها ، بحيث تحتوي على برامج مشوقة للطلاب تلبي حاجاتهم ورغباتهم .
٢. التأكيد على أهمية الحوافز المعنوية للطلاب المشاركين والمتميزين في مشاركاتهم ، ورصد جوائز مادية وتقديرات سنوية للطلاب المشاركين ، وتطوير نظام منح تلك الحوافز .
٣. الاهتمام بالجوانب الإعلامية للأنشطة الطلابية وتأكيد أهميتها ، وتوعية الطلاب ، وأولياء الأمور ، والمجتمع بضرورة تلك الأنشطة في بناء شخصية الطالب المتكاملة .
٤. العمل على اعتبار النشاط الطلابي جزءاً من العملية التعليمية ، ومتطلباً من متطلبات المؤسسة التعليمية ، ولا يتخرج الطالب إلا بعد إنهائه ، والعمل على تخصيص مقرر للأنشطة الطلابية له طابع عملي.
٥. العمل على التنسيق بين المؤسسات التعليمية في مجال التخطيط لبرامج الأنشطة الطلابية وتطويرها ، وتنظيم برامج مشتركة فيما بينها .
٦. تفعيل دور القطاع الخاص في دعم الأنشطة الطلابية بحيث تتكامل الجهود لخدمة المجتمع، وتنمية شبابه.
٧. التنسيق مع الأقسام العلمية في الجامعات عند وضع خطة النشاط سواء في نوعية البرامج وأوقات تنفيذها .
٨. اعتبار الجوانب التطبيقية في المواد العلمية ضمن النشاط الطلابي وفق منهجية توضع بالتنسيق بين القائمين على النشاط والأقسام العلمية .
٩. وضع درجات لترقية أعضاء هيئة التدريس من خلال مدى مشاركتهم في الإشراف على النشاط الطلابي .

تاسعا معوقات الأنشطة الطلابية

بالرغم من أهمية الأنشطة الطلابية فإنه قد يواجهها العديد من المعوقات التي تعيق انتشارها وتطبيقها في المؤسسالت التعليمية ، ويمكن تلخيص معوقات النشاط الطلابي في النقاط التالية: (بطرس، ١٩٩٨) ، (سمعان، مرسي، ١٩٨٩) ، (Dale, & Robinson, 2001).

١ – معوقات تتعلق بالإدارة والتخطيط : وتتمثل في نظرة بعض المسئولين للنشاط الطلابي على أنه لا قيمة له ، ونشاط ترويحي للطلاب ، والتركيز على الناحية الشكلية في تنفيذ كثير من الأنشطة دون الاهتمام الكامل بالجوهر ، والافتقار على وجود خطة سنوية واضحة المعالم ، والأهداف لممارسة الأنشطة الطلابية ، وتكرار الأنشطة في كل عام ، وقله التجديد والتنويع فيها ، ووجود كثير من التعقيدات والروتين في ممارسة الأنشطة ناتجة عن اللوائح والقوانين .

٢ – معوقات تتعلق بالمرافق والإمكانات : وتتمثل تلك المعوقات في عدم توفر الأماكن ، والمرافق المناسبة لممارسة الأنشطة المختلفة ، و نقص الإمكانات المادية اللازمة من الآلات والأجهزة وغيرها ، وقلة توافر الكوادر البشرية المؤهلة تربوياً والمدربة ميدانياً للإشراف على الأنشطة .

٣ – معوقات تتعلق برواد الأنشطة : وتتمثل في عدم وجود مشرف تم إعداده علمياً بما يسمح له بمعرفة أبعاد النشاط ومهارات ممارسته ، وضعف قناعة بعض القائمين على الأنشطة بجدواها وأهميتها ، وقلة خبرة كثير من المشرفين بتنظيم الأنشطة وريادتها وتنفيذها ، وتقويمها ، والافتقار إلى الدقة في اختيار المشرفين على الأنشطة الطلابية ، وغموض المعايير التي يتم الاختيار في ضوئها .

٤ – معوقات تتعلق بالطلبة : وتتمثل في عدم إعطاء الطالب الحرية التامة في اختيار النشاط الذي يرغب فيه ، ويتوافق مع هوايته ، وقصور معرفة الطلاب بأهداف الأنشطة وأهميتها في العملية التعليمية ، وعزوف كثير من الطلاب عن ممارسة الأنشطة لاعتقادهم أنها مضيعة للوقت ومعوقة للتحصيل الدراسي ، وازدحام جدول الطالب بالمحاضرات ، وعدم وجود وقت لممارسة الأنشطة ، وضعف احتساب ممارسة الأنشطة في تقويم الطلاب ، وقلة الحوافز المادية والمعنوية .

٥ – معوقات تتعلق بأولياء الأمور :وتتمثل في عدم وعي كثير من أولياء الأمور بأهداف الأنشطة وأهميتها في العملية التعليمية ، واعتقاد كثير منهم أن ممارسة تلك الأنشطة مضيعة للوقت ، وقيامهم بتوجيه أبنائهم على التركيز على التحصيل الدراسي فقط .

عاشرا: دور النشاط الطلابى فى تنشيط السياحة الداخلية

تتطلب عملية تنمية السياحة الداخلية إستحداث وسائل تنشيطية تستطيع أن تجذب السائحين الداخليين على القيام برحلات سياحية داخلية ، كعمل مهرجان للسياحة الداخلية على غرار مهرجان السياحة والتسوق وخاصة فى أوقات إنخفاض حركة السياحة الخارجية ، مع تقديم السلع والخدمات السياحية بأسعار مخفضة بشكل ملموس كأسعار الإقامة فى الفنادق وتذاكر الطيران والسفر وأسعار الخدمات المقدمة خاصة أسعار المطاعم والمحال الترفيهية والسياحية ، وتنشيط السياحة الداخلية بين فئات الدخل الأعلى لزيارة الأماكن المتميزة فى مصر مثل محمية رأس محمد وطابا بدلاً من السفر خارج مصر. وتشجيع شركات السياحة المصرية على تنشيط السياحة الداخلية من خلال تنظيم برامج للأماكن السياحية المختلفة فى مصر بأسعار مناسبة مع الإلتزام ببرامج ومواعيد الرحلات والإهتمام بتخطيط السياحة الداخلية من خلال وضع خطط تسويقية تنشيطية للسياحة الداخلية مقسمة على عدة محاور:-

١- خطط خاصة بالسياحة الطلابية لشباب المدارس والمعاهد والجامعات من خلال عمل رحلات للشباب الجامعى وتلاميذ المدارس بأسعار مخفضة لتشجيعهم على السفر والتعرف على معالم وحضارة بلدهم مع تنظيم رحلات مجانية للمتفوقين والأوائل لزيارة أكثر من مكان

سياحى داخل مصر كمكافأة لهم على تفوقهم وتميزهم ولتدريبهم على السلوك السياحى المنضبط أثناء زيارة الآثار والمعالم التاريخية وكيفية الإلتزام بالنظافة والنظام وإحترام المزارات وحسن معاملة السائح الأجنبى وذلك لخلق إنطباع طيب عن السلوك الحضارى للمصريين .

٢- خطط خاصة بسياحة الحوافز للعاملين بشركات ومؤسسات القطاع العام والخاص ، وهذا النوع من السياحة يعتبر حافز مادى ومعنوى فى نفس الوقت ويساعد على تجديد نشاط العاملين وبالتالى زيادة قدرتهم على العطاء والإنتاج من خلال قيام شركات ومؤسسات القطاع العام والخاص وكذلك النقابات بتنظيم رحلات سياحية لموظفيها بأسعار مناسبة كحافز تشجيعى لزيادة العمل و الإنتاج .

٣- خطط خاصة بالسياحة الفردية وهى سياحة الأفراد أو الأسرة من خلال عمل تسهيلات وتخفيضات لهم تشجعهم على القيام برحلات خاصة فى المناطق السياحية الجديدة ، وأخرى خاصة بالسياحة الجماعية التى تنظمها شركات السياحة أو بعض الهيئات أو النوادى والجمعيات ، من خلال عمل أسعار خاصة لهذه الرحلات سواء من حيث الإقامة أو المواصلات أو السلع والخدمات السياحية.

ولهذا فلابد أن تدخل الأنشطة الطلابية كمفردة من مفردات السياحة الداخلية ضمن خطة الدولة ، لتنشيط صناعة السياحة ، لأنها الأمل الوحيد في عصر يتميز بالمنافسة الشديدة ، في ظل اتفاقيات الجات وضرورة عمل نظام (حصة للسياحة الداخلية) ، تتبناها الشركات السياحية الكبيرة والصغيرة علي السواء فى ظل التحديات الداخلية ، ومنها عدم كفاءة العنصر البشرى خاصة العاملين فى مجال الخدمات السياحية ، وتعدد الجهات المانحة للتراخيص والجهات الإشرافية والرقابية على المنشآت الفندقية والسياحية ، وتداخل الاختصاصات وغياب الثقافة السياحية وعدم وجود وعى سياحي لدى غالبية المواطنين ، وعدم القدرة على تسويق المنتج السياحي ، ولا توجد دراسة شاملة للاستثمار السياحي وقيامه لدوره .

الدراسة الميدانية

منهج الدراسة: اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، الذي يحاول الباحث من خلاله وصف موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، وبيان العلاقة بين مكوناتها، والآراء التي تطرح حولها .

مجتمع وعينة الدراسة: - يتكون مجتمع الدراسة من فئتين :-

الفئة الأولى :- جميع طلبة وطالبات المعهد العالى للسياحة والفنادق بالاسكندرية (ايجوث) المشاركين فى الأسر الطلابية ، والبالغة ثلاثة أسر طلابية هى أسرة "سياحة جديدة" ، وأسرة جيحوتى ، وأسرة النجم الجديد ، وهى الأسر التى تزاول الأنشطة الطلابية تحت رعاية اتحاد الطلبة بالمعهد ، وذلك في الفصل الدراسي الثانى للعام الدراسي٢٠١٣/ ٢٠١٤ . واشتملت عينة الدراسة على (٢٥٠) طالب وطالبة لتطبيق الدراسة ميدانياً، والجدول رقم (١) يوضح توزيع أفراد العينة على الأسر الطلابية ، وتم الحصول على (٢٣٤) استبانة بنسبة استرداد ٩٣,٦ % ، كما يتضح فى الجدول رقم (٢) وذلك على النحو التالي.

جدول(١) توزيع أفراد عينة الدراسة

المستويات	العدد	النسبة المئوية
أسرة سياحة جديدة	٩٠	% ٣٨,٤
أسرة جيحوتى	٧٩	% ٣٣,٧
أسرة النجم الجديد	٦٥	% ٢٧,٧

جدول رقم (٢) قوائم الاستقصاء والمعادة ونسبة الردود

مجتمع الدراسة	عدد القوائم الموزعة	عدد القوائم المعادة والصالحة للتحليل	نسبة الردود
الاجمالى	٢٥٠	٢٣٤	% ٩٣,٦

ولتحقيق هدف الدراسة المتمثل في التعرف على أهمية الأنشطة الطلابية فى تنمية السياحة الداخلية ؛ استخدمت الدراسة استبانه، وتكونت في صيغتها النهائية من (٥٦) فقرة ، وقد أُتبع في بناء الاستبانة الخطوات التالية: قام الباحث ببناء استبانة من خلال الرجوع إلى بعض الدراسات السابقة، لتحديد دور الأنشطة الطلابية في تنمية السياحة الداخلية وقد توزعت فقرات الاستبانة على سبعة مجالات على التوالي ، وصيغت استجابات الطلبة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي ، وهو الموافقة على درجة التقبل بدرجة (كبيرة جداً ولها خمس درجات، كبيرة ولها أربع درجات، متوسطة ولها ثلاث درجات، بدرجة قليلة ولها درجتان، قليلة جداً ولها درجة واحدة).

صدق أداة الدراسة

صدق الاتساق الداخلي: قام الباحث بتطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية عشوائية من مجتمع الدراسة الأصلي بلغت (٣٠) فرد من الجنسين بهدف حساب صدق وثبات الأداة: ولحساب صدق الاتساق الداخلي؛ تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لكل مجال من مجالات الاستبيان، والجدول التالي يبين ذلك: يتضح من الجدول السابق أن جميع فقرات مجالات الاستبيان حققت ارتباطات دالة مع الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه عند مستوى ٠,٠١ ومستوى ٠,٠٥. .

جد ول (٣) يبين ارتباطات درجات كل مجال مع الدرجة الكلية للاستبيان

م	مجالات الاستبيان	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	الرحلات	٠,٦٥٧	٠,٠٠٨
٢	الأنشطة الثقافية	٠,٧٧٠	٠,٠٠٠
٣	الأنشطة الكشفية	٠,٨٧١	٠,٠٠٠
٤	الأنشطة الرياضية	٠,٥١٣	٠,٠٢٦
٥	الأنشطة الفنية	٠,٦٧٥	٠,٠٠٤
٦	الأنشطة العلمية	٠,٦٧٥	٠,٠٠٨
٧	الأنشطة الصحية والبيئية	٠,٧٦٨	٠,٠٠٧

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباطات لدرجات مجالات الاستبيان مع الدرجة الكلية للاستبيان تتراوح بين (٠,٥١٣ – ٠,٨٧١)، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١. وبذلك يتضح أن مجالات الاستبيان تتسم بدرجة عالية من صدق الاتساق الداخلي، أي أن الأداة تقيس ما وضعت من أجله لقياسه.

ثبات الاستبانة

أ- معامل ألفا كرونباخ

تم التأكد من صدق الاستبانة عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ حيث تم حساب معامل الثبات لجميع العبارات، حيث يشير إلي أن معاملات الثبات أعلى من (٠,٩١٢) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة كما هو موضح في الجدول الأتي:

جدول (٤) معامل ألفا كرونباخ

م	مجالات الاستبيان	عدد الفقرات	الثبات
١	الرحلات	١١	٠,٨٧٦
٢	الأنشطة الثقافية	٨	٠,٩٠٥
٣	الأنشطة الكشفية	٧	٠,٩١٥
٤	الأنشطة الرياضية	٦	٠,٨٩١
٥	الأنشطة الفنية	٦	٠,٧٦٥
٦	الأنشطة العلمية	٦	٠,٨٧٩
٧	الأنشطة الصحية والبيئية	١٢	٠,٨٩٦
	الاستبيان ككل	٥٦	٠,٩١٢

الفئة الثانية:- تتمثل فى عينة عشوائية مكونة من ١٦ شركة فئة أ بمدينة الاسكندرية تمثل نسبة ٢٠%من اجمالى مجتمع الدراسة (٨٤شركة سياحة فئة أ) وقد تم اختيار مدينة الاسكندرية لسهولة الحصول على البيانات واجراء المقابلات الشخصية مع مديرى تلك الشركات للتعرف على مدى قدرتها على تقديم الدعم الكافى لسياحة الطلاب بهدف تنمية السياحة الداخلية .

عرض وتفسير نتائج الدراسة

الفرض الأول :- لا يوجد اختلاف بين آراء المبحوثين حول أهمية الأنشطة الطلابية فى تنمية السياحة الداخلية.

جدول (٥) فقرات مجال (نشاط الرحلات)

	تساهم الرحلات كأحد عناصر الأنشطة الطلابية فى تنمية السياحة الداخلية من خلال :-	التكرار	النسبة
١	التعرف على أهم الأماكن السياحية	٣٥	١٤,٩٥ %
٢	تنمية الوعى السياحى لدى الطلاب	٣٤	%١٤,٥٢
٣	التعرف على أهم المعوقات والأزمات التى تواجه السياحة الداخلية وطرق معالجتها	٢٢	٩,٤٠ %
٤	التدريب العملى لطلبة السياحة والفنادق فى التعرف على البرامج السياحية الداخلية	١٨	%٧,٦٩
٥	التدريب العملى لطلبة الارشاد السياحى فى شرح الأماكن والمزارات السياحية	٢٥	١٠,٦٨ %
٦	دعم الواعز الدينى والاخلاقى بزيارة المزارات الدينية ومن ثم السياحة الدينية لهذه الأماكن	٨	٣,٤١ %
٧	التعرف على أنواع وخدمات شركات السياحة المختلفة	٣٣	١٤,١٠ %
٨	التعرف على أنواع وخدمات النقل السياحى المختلفة	١٠	٤,٢٧ %

٩	التعرف على السائحين وجنساتهم وعاداتهم من خلال الالتقاء المباشر	١٧	% ٧,٢٦
١٠	التعرف على الخدمات والمبيعات السياحية التى تقدمها الفنادق السياحية	٢٠	% ٨,٥٤
١١	التعرف على عناصر تكاليف الرحلات السياحية	١٢	% ٥,١٢
	المجال ككل	٢٣٤	%١٠٠

يوضح الجدول رقم (٥) آراء المبحوثين حول أهمية الأنشطة الطلابية فى تنمية السياحة الداخلية ، حيث أكدت نسبة ١٤,٩٥ % من المبحوثين على ذلك من خلال التعرف على أهم الأماكن السياحية ، فى حين رأت نسبة ١٤,٥٢ % من المبحوثين أنه يمكن تحقيق هذا من خلال تنمية الوعى السياحى لدى الطلاب وجاء التعرف على التعرف على أنواع وخدمات شركات السياحة المختلفة فى المرتبة الثالثة بنسبة ١٤,١٠ % .

جدول (٦) فقرات مجال (الأنشطة الثقافية)

	تساهم الأنشطة الثقافية كأحد عناصر الأنشطة الطلابية فى تنمية السياحة الداخلية من خلال :-	التكرار	النسبة
١	تنمية الوعى السياحى من خلال الندوات الثقافية وخبراء ومسئولين فى المجال السياحى والفندقى	٣٣	%١٤,١٠
٢	اكتساب الخبرات السياحية من خلال المسابقات الثقافية	١٠	%٤,٢٧
٣	زيادة الوعى السياحى من خلال اللقاءات الحوارية مع منظمات سياحية رسمية	١٧	%٧,٢٦
٤	اكتساب الخبرات والوعى السياحى من خلال تنظيم المعارض الثقافية والحفلات والمؤتمرات والمهرجانات السياحية	٤٠	%١٧,٠٩
٥	اكتساب الخبرات السياحية من خلال اعداد المجلات الثقافية والسياحية	٢٠	%٨,٥٤
٦	زيادة الوعى السياحى من خلال عرض أفلام وثائقية عن السياحة الداخلية بأنواعها المختلفة	٣٣	%١٤,١٠
٧	التعرف على أهم المنشآت الفندقية وشركات السياحة من خلال الزيارات الميدانية التدريبية للأسر الطلابية	٤٥	%١٩,٢٣
٨	التعرف على الصناعات التى تقدم الهدايا والعاديات السياحية	٣٦	%١٥,٣٨
	المجال ككل	٢٣٤	%١٠٠

يوضح الجدول رقم (٦) آراء المبحوثين حول أهمية الأنشطة الطلابية فى تنمية السياحة الداخلية ، حيث أكدت نسبة ١٩,٢٣% من المبحوثين على ذلك من خلال التعرف على أهم المنشآت الفندقية وشركات السياحة من خلال الزيارات الميدانية التدريبية للأسر الطلابية ، فى حين رأت نسبة١٥,٣٨% من المبحوثين أنه يمكن تحقيق هذا من خلال التعرف على الصناعات التى تقدم الهدايا والعاديات السياحية .

جدول (٧) فقرات مجال (الأنشطة الكشفية)

	تساهم الأنشطة الكشفية كأحد عناصر الأنشطة الطلابية فى تنمية السياحة الداخلية من خلال :-	التكرار	النسبة
١	الترحال ، والأسفار ، وإقامة المعسكرات الصيفية والمخيمات الدائمة .	٤٤	%١٨,٨٠
٢	دراسة عادات وخصائص السكان فى محافظات مصر المختلفة	٣٠	%١٢,٨٢
٣	التعرف على أنواع السياحة الداخلية المتنوعة	٢٧	%١١,٥٣
٤	التعرف على الخصائص الجغرافية للمناطق السياحية	٣٥	%١٤,٩٥
٥	التعرف على مقومات الجذب السياحى الطبيعية فى المناطق المختلفة	٤٠	%١٧,٠٩
٦	التعرف على معوقات السياحة البيئية	٣٣	%١٤,١٠
٧	التعرف على الأزمات الطبيعية التى تواجه السياحة الداخلية (سيول – فياضان- أمطار –مناخ)	٢٥	%١٠,٦٨
	المجال ككل	٢٣٤	%١٠٠

يوضح الجدول رقم (٧) آراء المبحوثين حول أهمية الأنشطة الطلابية فى تنمية السياحة الداخلية ، حيث أكدت نسبة١٨,٨٠% من المبحوثين على ذلك من خلال الترحال ، والأسفار ، وإقامة المعسكرات الصيفية والمخيمات الدائمة .، فى حين رأت نسبة١٧,٠٩% من المبحوثين أنه يمكن تحقيق هذا من خلال التعرف على مقومات الجذب السياحى الطبيعية فى المناطق المختلفة .

جدول رقم (٨) فقرات مجال(الأنشطة الرياضية)

	تساهم الأنشطة الثقافية كأحد عناصر الأنشطة الطلابية فى تنمية السياحة الداخلية من خلال :-	التكرار	النسبة
١	مزاولة السياحة الرياضية من خلال الألعاب الرياضية الفردية والجماعية ، والمباريات الداخلية والخارجية ،.	٤٦	%١٩,٦٥
٢	مزاولة العروض الرياضية ، والاحتفالات والمهرجانات الرياضية .	٣٥	%١٤,٩٥
٣	التعرف على متطلبات السياحة الرياضية من ملاعب وأدوات رياضية وخلافه	١٧	%٧,٢٦
٤	الاشتراك فى المسابقات الرياضية الرسمية .	٣٧	%١٥,٨١

٥	التعرف على أهم الرياضات التى تمارس بالمنشآت الفندقية والقرى السياحية	٤٧	%٢٠,٠٨
٦	التعرف على أهم الرياضات المائية التى يمارسها السائحين	٥٢	%٢٢,٢٢
	المجال ككل	٢٣٤	%١٠٠

يوضح الجدول رقم (٨) آراء المبحوثين حول أهمية الأنشطة الطلابية فى تنمية السياحة الداخلية ، حيث أكدت نسبة ٢٢,٢٢% من المبحوثين على ذلك من خلال التعرف على أهم الرياضات المائية التى يمارسها السائحين ، فى حين رأت نسبة ٢٠,٠٨% من المبحوثين أنه يمكن تحقيق هذا من خلال التعرف على أهم الرياضات التى تمارس بالمنشآت الفندقية والقرى السياحية .

جدول (٩) فقرات مجال (الأنشطة الفنية)

	تساهم الأنشطة الفنية كأحد عناصر الأنشطة الطلابية فى تنمية السياحة الداخلية من خلال :-	التكرار	النسبة
١	اعداد حفلات اكتشاف المواهب فى الرسوم التعبيرية والزخرفية ، والأشغال اليدوية ، والتمثيل ، والعزف ، والفن التشكيلي ، والخط العربي ، والمسرحية والتصوير .	٦٠	%٢٥,٦٤
٢	اعداد مجلات فنية لجميع أنواع الفنون	٤٥	%١٩,٢٣
٣	الاشتراك فى المسابقات الفنية الرسمية سواء على مستوى المحافظة أوعلى المستوى القومى والدولى	٣٦	%١٥,٣٨
٤	اعداد معارض للفنون التشكيلية لأهم الهدايا والعاديات السياحية	٣٨	%١٦,٢٣
٥	اعداد أفلام تسجيلة عن أهم المزارات السياحية لكل محافظة من محافظات مصر على حدة وبعدة لغات أجنبية	٣٣	%١٤,١٠
٦	اعداد كتيبات لنشر الوعى السياحى بين أفراد المجتمع	٢٢	%٩,٤٠
	المجال ككل	٢٣٤	%١٠٠

يوضح الجدول رقم (٩) آراء المبحوثين حول أهمية الأنشطة الطلابية فى تنمية السياحة الداخلية ، حيث أكدت نسبة ١٤,٩٥ % من المبحوثين على ذلك من خلال اعداد حفلات اكتشاف المواهب فى الرسوم التعبيرية والزخرفية ، والأشغال اليدوية ، والتمثيل ، والعزف ، والفن التشكيلي ، والخط العربي ، والمسرحية والتصوير فى حين رأت نسبة ١٤. ٣٤ % من المبحوثين أنه يمكن تحقيق هذا من خلال تنمية اعداد مجلات فنية لجميع أنواع الفنون .

جدول (١٠) فقرات مجال(الأنشطة العلمية)

	تساهم الأنشطة العلمية كأحد عناصر الأنشطة الطلابية فى تنمية السياحة الداخلية من خلال :-	التكرار	النسبة
١	التعرف على المبتكرات العلمية ، والأفكار الإبداعية ودعم السياحة التعليمية	٥٥	% ٢٣,٥٠
٢	التفكير العلمي المتميز	٤٠	% ١٧,٠٩
٣	تدريب الطلبة على البحث العلمي، وتقدير قيمة العلم	٣٨	% ١٦,٢٣
٤	التعرف على المهارات ورعاية الموهوبين	٢٠	%٨,٥٤
٥	فهم المقررات والمناهج الدراسية	٢٧	% ١١,٥٣
٦	تنمية اللغات الأجنبية وممارستها فى الأماكن السياحية	٥٤	% ٢٣,٠٧
	المجال ككل	٢٣٤	%١٠٠

يوضح الجدول رقم (١٠) آراء المبحوثين حول أهمية الأنشطة الطلابية فى تنمية السياحة الداخلية ، حيث أكدت نسبة ٢٣. ٥٠ % من المبحوثين على ذلك من خلال التعرف على التعرف على المبتكرات العلمية ، والأفكار الإبداعية ودعم السياحة التعليمية ، فى حين رأت نسبة ٢٣,٠٧ % من المبحوثين أنه يمكن تحقيق هذا من خلال تنمية اللغات الأجنبية وممارستها فى الأماكن السياحية وجاء التفكير العلمي المتميز فى المرتبة الثالثة بنسبة ١٧,٠٩ % .

جدول (١١) فقرات مجال (الأنشطة الصحية والبيئية)

	تساهم الأنشطة الصحية والبيئية كأحد عناصرالأنشطة الطلابية فى تنمية السياحة الداخلية من خلال :-	التكرار	النسبة
١	إتباع القواعد الصحية السليمة ، بما يكفل لهم سلامة الجسم ، وإكسابهم المناعة الكافية للوقاية من الأمراض ، والاضطرابات النفسية والجسمية	١٠	%٤,٢٧
٢	التعرف على الإسعافات الأولية ، وحملات الوقاية والتوعية في مجال النظافة الشخصية ، والنظافة العامة للبيئة	٢٥	% ١٠,٦٨
٣	التعرف على مقومات السياحة البئية	٣٤	%١٤,٥٢
٤	التعرف على مقومات السياحة العلاجية	٢٢	% ٩,٤٠
٥	التعرف على المناطق السياحية التى يمكن من خلالها تقديم السياحة البيئية والعلاجية	١٨	%٧,٦٩
٦	التعرف على معوقات السياحة البيئية والعلاجية	٢٥	% ١٠,٦٨
٧	التعرف على برامج الخدمة الاجتماعية وذوى الاحتياجات الخاصة وما يرتبط بهم من أنشطة سياحية	٨	% ٣,٤١
٨	التعرف على معدلات الانفاق والدخل فى المحافظات المختلفة ومن ثم الانفاق السياحى	٣٣	% ١٤,١٠

٩	الاشتراك فى حملات تنظيم المرور	١٠	% ٤,٢٧
١٠	الاشتراك فى حملات النظافة وازلة الملصقات السيئة	١٧	% ٧,٢٦
١١	الاشتراك فى حملات لمنع التدخين	٢٠	% ٨,٥٤
١٢	الاشتراك فى حملات الوعى السياحى	١٢	% ٥,١٢
	المجال ككل	٢٣٤	%١٠٠

يوضح الجدول رقم (١١) آراء المبحوثين حول أهمية الأنشطة الطلابية فى تنمية السياحة الداخلية ، حيث أكدت نسبة ١٤,٥٢ % من المبحوثين على ذلك من خلال التعرف على مقومات السياحة البيئية ، فى حين رأت نسبة ١٤,١٠ % من المبحوثين أنه يمكن تحقيق هذا من خلال التعرف على معدلات الانفاق والدخل فى المحافظات المختلفة ومن ثم الانفاق السياحى وجاء التعرف على أهم المعوقات التى تواجه السياحة الداخلية فى المرتبة الثالثة بنسبة ١٤,١٠ % .

تحليل المقابلات الشخصية

تم توجيه مجموعة من الأسئلة الى جميع مديرى عينة الدراسة فى المقابلة الشخصية وقد تم تحليل ردود مديرى شركات السياحة .

_مع العينة المحددة من مديرى شركات السياحة المعنية بالدراسة

(١) مدى إهتمام الشركة بتفعيل سياحة الطلاب بصفة عامة؟

أجمع مديرى شركات السياحة محل الدراسة على إهتمام وحرص شركاتهم على تفعيل تلك السياحة داخلها كوسيلة لدعم تنشيط السياحة الداخلية الى جانب تحقيق أهداف الشركة ككل.

(٢) آلية دعم الشركة لسياحة الطلاب

أجمع مديرى شركات السياحة محل الدراسة على دعم شركاتهم لسياحة الطلاب من خلال تقديم عدد مجانى لتفعيل تلك السياحة .

(٣) هل توجد ميزانية مخصصة ومعلنة لسياحة الطلاب ؟

أجمع أغلبية أفراد العينة من شركات السياحة على عدم وجود ميزانية مخصصة لرحلات سياحة الطلاب .

(٤) مدى وجود سياسة لسياحة الطلاب محددة ومعلنة من خلال جدول زمنى؟

يوجد خطة ربع سنوية فيما يخص رحلات السياحة الداخلية، أما عن السياحة الدولية فتكون رحلة واحدة سنوياً.

(٥) عن طبيعة الطلب السياحى بالشركة (دولى أم داخلى)؟

أوضحت شركات السياحة محل الدراسة انخفاض مستوى الطلب السياحى بصفة عامة سواء كان دولى أو داخلى فى ظل الظروف السياسية الراهنة، كما أوضحت أن الطلب على تنظيم رحلات للسياحة الداخلية يكاد ينعدم تماما.

(٦) عن وسائل الترويج للسياحة الداخلية المستخدمة من قبل شركات السياحة؟

أكدت الشركات السياحية محل الدراسة بالإجماع على اعتبار المدارس والمعاهد والجامعات سوق مستهدف توجه إليها برامجها دائما من خلال البريد الألكترونى أو الفاكس الخاص بها، كما أكدت على حرصها على التواصل الدائم مع المؤسسات التعليمية لتنظيم أية برامج سياحية خاصة تطلب منها تحديدا. كما أوضحت بعض هذه الشركات قيامها بتقديم عروض خاصة إلى تلك المؤسسات من حيث منح عدد من الأفراد فرصة للسفر مجاناً مقابل عدد محدد من المشاركين فى تلك الرحلات.

(٧) هل يتم إبرام عقود فيما يخص تنظيم الرحلات الداخلية بين المؤسسات التعليمية وشركات السياحة؟

أجمع أفراد العينة على عدم وجود تعاقدات لفترات زمنية محددة فى حالات قليلة حيث يتم فى الغالب تنظيم رحلات حين الطلب، ولكن فى كلا الحالتين يتم التعامل من خلال إرسال شركات السياحة إلى المؤسسات لأختيار افضل العروض وأنسبها من حيث السعر ومستوى الخدمة. أو حضور مندوبى الشركات السياحية فى إجتماع تنظمه المؤسسة لعرض كل شركة سياحية لبرامجها ومميزات كل منها، ويتم ذلك فى شكل مزاد ولكن بالنقصان حتى تستقر المؤسسة التعليمية على أفضل العروض مع أقل سعر.

اختبار فروض البحث

تم تأكيد صحة فروض الدراسة ، وهذا ماأكدته النتائج التى تم التوصل اليها من تحليل استمارة الإستبيان والمقابلات الشخصية كالتالى :-

الفرض الأول لا يوجد اختلاف بين آراء المبحوثين حول أهمية الأنشطة الطلابية فى تنمية السياحة الداخلية فى ظل تعدد هذه الأنشطة لتشمل أنشطة الرحلات والأنشطة الثقافية والفنية والرياضية والكشفية والبيئية والتى يمكن من خلالها زيادة الوعى السياحى لدى الطلاب وذويهم فى ظل استخدام تلك الأنشطة كسياسات تحفيزية فعالة داخل المؤسسات التعليمية ، وتوافر دعم مالى فى صورة ميزانية المخصصة لاتحاد الطلاب والأسر الطلابية ووجود إدارة متخصصة لإعداد وتنفيذ برامج سياحة الطلاب بالتعاون مع شركات السياحة المصرية.

الفرض الثانى :- لا يوجد اختلاف بين آراء المبحوثين حول تقصير شركات السياحة فى تنظيم برامج سياحة متخصصة للأنشطة الطلابية وموجهة للمؤسسات التعليمية المختلفة . حيث أن هذه الشركات السياحة تحتاج إلى وجود برامج سياحية متخصصة لسياحة الطلاب وموجهة بصفة خاصة إلى المؤسسات التعليمية كسوق محلى مستهدف وهام لتنشيط السياحة الداخلية ، إذ يقتصر التعاون بين شركات السياحة وتلك

المؤسسات على تنظيم رحلات سياحية حين الطلب، مع غياب إبرام أى شكل من أشكال العقود فيما بينهم لفترات زمنية محددة فى مجال تنظيم الرحلات، فضلا عن محدودية الوسائل الترويجية المستخدمة من قبل شركات السياحة والموجهة إلى تلك المؤسسات.

الفرض الثالث :- لا يوجد اختلاف بين آراء المبحوثين حول إمكانية تنشيط السياحة الداخلية من خلال تفعيل الأنشطة الطلابية بالتعاون مع شركات السياحة المصرية ، ومن خلال تفعيل رحلات الطلاب وقد تأكد ذلك من خلال توافر مقومات القيام بالنشاط السياحى لدى المؤسسات التعليمية (الوقت/ الدخل/ الرغبة فى السفر) وزيادة إقبالهم على النشاط السياحى الداخلى ، فضلا عن توافر الوعى لديهم بأهمية تفعيل سياحة الطلاب كحافز للمنافسة بين الطلاب لإنجاز عملهم بكفاءة وتحقيق أهداف المؤسسة التعليمية ككل. كما تأكدت صحة هذا الفرض أيضا من خلال توافر الوعى لدى الشركات السياحية فى مصر بأهمية تلك المؤسسات التعليمية كسوق سياحى محلى مستهدف للتسويق للنشاط السياحى الداخلى بصفة خاصة.

نتائج البحث

١- تعد المدارس والمعاهد العالية والجامعات سواء الحكومية والخاصة على اختلاف انواعها ومستوياتها فى مصر من الأسواق السياحية الهامة والمستهدفة لتنشيط السياحة الداخلية حيث تمتلك هذه المؤسسات التعليمية مقومات القيام بالنشاط السياحى من حيث الوقت والدخل والرغبة فى السفر.

٢- تتعدد الأنشطة الطلابية التى يمكن مزاولتها داخل جميع المؤسسات التعليمية لتنمية السياحة الداخلية وتوفير الثقافة السياحية للطلاب ويتوافق ذلك مع أهمية تلك المؤسسات كسوق سياحى مستهدف لتنشيط السياحة الداخلية فى مصر.

٣- يتوافر لدى شركات السياحة الوعى الكافى بأهمية سياحة الطلاب على الرغم من أنها تفتقر إلى وجود سياسة محددة ومعلنة من خلال جدول زمنى لسياحة الطلاب ، ولايوجد لدى الشركات والمؤسسات فى مصر ميزانية مخصصة ومعلنة لسياحة الطلاب . تفتقر الشركات والمؤسسات فى مصر إلى مزيد من التعاون مع الشركات السياحية المصرية فيما يخص إبرام عقود لتنظيم الرحلات السياحية لفترات زمنية محددة.

٤- تتركز الأغلبية العظمى من رحلات الشركات فى رحلات "السياحة الداخلية" مما يعد مؤشرا إيجابيا لإمكانية استخدام سياحة الطلاب كأداة تشيطية للسياحة الداخلية فى مصر. وتفتقر شركات السياحة إلى تنوع الوسائل الترويجية المستخدمة من قبلها للترويج للسياحة الداخلية إذ تقتصر تلك الوسائل على الملصقات والمطبوعات فقط.

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة، يوصي الباحث بما يلي:

التوصيات الموجهة الى المؤسسات التعليمية فى مصر

١- إتاحة الفرصة لجميع الطلاب لممارسة الأنشطة الطلابية لدعم السياحة الداخلية وتخصيص حوافز فاعلة للطلبة للمشاركة في الأنشطة الطلابية ، ودرجات تضاف لبعض المقررات الدراسية لتشجيع الطلبة على الانضمام للأنشطة الطلابية وممارستها .

٢- العمل على ألا تتعارض مواعيد ممارسة الأنشطة الطلابية بالمؤسسة التعليمية مع مواعيد المحاضرات ، بل يتم التنسيق بين إدارة النشاط وبين شئون الطلاب عند وضع الجدول الدراسي ؛ لتخصيص أوقات خاصة بممارسة الأنشطة الطلابية . والسعى الى تقديم الدعم المالى وازالة معوقات مزاولة الأنشطة الطلابية ، مع العمل على تجديد وتطوير الأنشطة الطلابية بالمؤسسة التعليمية ، بحيث تواكب التغيرات والتطورات المستمرة .

٣- إعداد دليل للأنشطة الطلابية ، يتم توزيعه على الطلبة مع بداية العام الدراسى موضحا فيه أهداف الأنشطة ، وأنواعها ، ومميزات كل نوع فيها ، وأماكن ممارستها ، وتحديد مكان خاص ومجهز بإمكانيات لتنفيذ الأنشطة المختلفة داخل كل معهد أو كلية لممارسة الأنشطة الطلابية ، وتزويده بالإمكانات البشرية والمادية اللازمة ، بما يسهم في تدعيم روح العمل الجماعي ، ويدعم العلاقات الاجتماعية بين طالبات المؤسسة التعليمية .

٤- العمل على إقامة الندوات الثقافية والمؤتمرات العامة المهتمة ببرامج موجهة نحو السياحة الداخلية وتنمية وعي الطلاب السياحى وتفعيل دور الريادة العلمية (حوار الطلاب مع الأساتذة) من خلال البرامج والأنشطة لتنمية المهارات وتحمل المسئولية، والتخطيط الجيد لأنشطة الطلاب ومشروعات العمل التطوعي فى المجال السياحى ، وتنشيط مهارات إدارة المواقف والأزمات والحوارات برؤية تتجاوز السلبيات إلى المعاني الخاصة بمسئوليات المشاركة السياسية. والعمل على حماية الأطر الفكرية الوطنية للطلاب في مواجهة التيارات الفكرية المغايرة.

٥- تفعيل دور البرامج والأنشطة الخاصة بالثقافة السياحية لدعم السياحة الداخلية من خلال الرحلات الى محافظات مصر المختلفة ، الندوات واللقاءات والمهرجانات والمسابقات السياحية .

التوصيات الموجهة إلى شركات السياحة المصرية

١- وضع نمط سياحة الطلاب على قائمة السياسات داخل شركات السياحة مع توفير ما يتطلبه من دعم مالى وفنى. وتشجيع سياحة الطلاب على المستوى المحلى وبصفة خاصة فى أوقات الركود السياحى من خلال طلب توفير رحلات سياحية شاملة منخفضة التكلفة.

٢- وضع سياسة محددة ومعلنة من خلال جدول زمنى لسياحة الطلاب داخل مختلف المؤسسات التعليمية . ورفع الوعى لدى العاملين بالشركات والمؤسسات التعليمية المصرية بأهمية رحلات السياحة الداخلية كوسيلة لمعرفة بلادنا وزيادة الأنتماء الوطنى. وتخصيص ميزانية محددة ومعلنة لرحلات الطلاب من قبل الشركات والمؤسسات فى مصر للتأكيد على أهمية دور هذ الرحلات سواء بالنسبة للمؤسسات أو بالنسبة للعاملين بها على أن توجه معظمها إلى الرحلات الداخلية.

٣- ضـرورة وجود إدارة متخصـصـة داخل الشـركات والمؤسـسـات فى مصـر لإعداد وتنفيذ رحلات الطلاب بالتعاون مع شـركات السياحة.الأهتمام بالتغذية المرتدة للتعرف على آراء الطلبة وتوقعاتهم المستقبلية وأكثر الأماكن المفضلة لديهم لزيارتها. وتحقيق التواصل والتعاون مابين تلك المؤسسات وشركات السياحة المصرية فى مجال سياحة الطلاب من خلال الأتحاد المصرى للغرف السياحية.

٤- ضرورة استحداث وسائل ترويجية متنوعة لتسويق رحلات السياحة الداخلية المعدة من قبل شركات السياحة. وإعداد برامج سياحية محلية متخصصة للرحلات الداخلية تقدم إلى المؤسسات التعليمية فى مصر على أن تتناسب أسعارها مع قدرات الطلاب مع تحقيق مستوى مقبول من الجودة بتلك الرحلات.

المراجع

أبو رمان ، اسعد حماد موسى ، أبو رمان ، ممدوح عبدا لله (٢٠٠٩) الوعي السياحي ودوره في تعزيز القدرة التنافسية لقطاع السياحة والسفر في الاردن: دراسة تحليلية ميدانية. ، قسم التخطيط الإقليمي، جامعة البلقاء التطبيقية عمان ، الاردن.

أبو رمان ، اسعد (٢٠١٠) "تنشيط السياحة المحلية في إطار واقع المنتج التراثي الأردني" ، ورقة بحثية مقدمة إلى معرض ومؤتمر السياحة التراثية ، للفترة ٢٢/٥-٢٠١٠/٥/٢٣م، جامعة الشرق الأوسط ، عمان ، الأردن.

أبو العسل ، محمد (٢٠٠٩) "تنمية الوعي السياحي لطلبة المدارس في إقليم الشمال" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، اربد ، الأردن .

أحمد ، عز الدين على(٢٠١٢) دراسة تقويمية للعناصر المؤثرة على السياحة الداخلية فى الأردن بالتطبيق على محافظة العقبة"، مشروع تخرج بقسم إدارة السياحة والسفر، كلية السياحة والفندقة، الجامعة الأردنية / فرع العقبة ، سبتمبر- ديسمبر.

أحمد، سهير (٢٠٠٣) سيكولوجية الشخصية، مركز الإسكندرية للكتاب - الإسكندرية مصر.

الماغمسى ، أمين(٢٠٠٥) دور الصحافة السعودية في تشجيع السياحة الداخلية دراسة تحليلية مقارنة على عينة من الجرائد اليومية ، مجلة جامعة الملك عبد العزيز ، السعودية .

العقيل، صالح بن عبدالله بن مسعود ;المهيزع، ناصر بن محمد (٢٠٠٢) العوامل المؤثرة في إتجاه المواطن نحو السياحة الداخلية في المملكة العربية السعودية. كتابالناشر :جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية - كلية العلوم الاجتماعية، الرياض .

الثبيتي، ضيف الله عواض(٢٠٠١) عوامل تشجيع طالب المرحلة المتوسطة للمشاركة في الأنشطة المدرسية اللاصفية والمشكلات التي تحد من ذلك. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والانسانية.

الديب، نجاة أحمد(٢٠٠٨) دور الحملات الإعلامية فى نشر الوعى بالسياحة الداخلية لدى المراهقين" رسالة دكتورة معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس.

الهمالى ، عادل القنطري حسن(٢٠٠٧) دور الصحافة في تنشيط السياحة الداخلية دراسة تطبيقية على الجمهور الليبي "خلال الفترة ٢٠٠٥/٢٠٠٦" ، رسالة ماجستير في الإعلام ، طرابلس.

الخراشي، وليد عبدالعزيز(٢٠٠٤م) دور الأنشطة الطلابية في تنمية المسؤولية الاجتماعية (دراسة ميدانية على عينة مختارة من طلاب جامعة الملك سعود. رسالة ماجستير. جامعة الملك سعود. الرياض.

البوهي، فاروق & محفوظ أحمد (٢٠٠٧) الأنشطة المدرسية ، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

الرحيمى ، سالم أحمد ، ٢٠١١) فعالية اعلانات السياحة الداخلية في سلطنة عمان"، مجلة الاداري- معهد الإدارة العامة، مسقط، سلطنة عمان، الاصدار (١٢٥)، يونيو .

الرحيمى، سالم أحمد (٢٠٠٤) "تأثير وسائل الإعلام على ترويج السياحة الداخلية في الأردن ، رسالة دكتوراه ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا (السودان).

البيطار، ليلى (٢٠٠٣) دراسة تتبعية لمدى تحقيق الحاجات النفسية لطلبة جامعة النجاح الوطنية، مؤتمر " جامعة النجاح، تاريخ وتطور".

السبيعي، خالد صالح (٢٠٠٥) العوامل المؤدية إلى ضعف مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية ووسائل التغلب عليها من وجهة نظر الطلاب بجامعة الملك سعود، رسالة الخليج العربي. عدد٩٤، ٥٥-١٠٩.

الرمضان ، سعيد محمد باقر(٢٠١١) الاعلام السعودي وتأثيره على السياحة الداخلية رسالة ماجستير في الاعلام والاتصال كلية الاداب والتربية. الاكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك .

الغامدى ، عبد الرحيم على جعفر(١٩٩٧) دوافع واتجاهات السائحين نحو خدمات السياحة الداخلية رسالة ماجستير

السعودية ، جامعة الملك عبد العزيز .

العيسوي ،عبد الرحمن(٢٠٠٠) سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، الاسكندرية، دار الفكر العربي.

القحطاني، حسين(٢٠١١) دور الأنشطة الطلابية الصيفية في الوقاية من الإنحراف من وجهة نظر طلاب ومعلمي المدارس المتوسطة بمدينة الرياض، رسالة ماجستير، جامعة الأمير نايف.

أفندي، محمد رسمي أحمد (١٩٨٥) العلاقة بين مكونات المسئولية الاجتماعية والأنشطة المدرسية والجماعية لدى طلاب دور المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس ، القاهرة.

البنا، درية السيد (٢٠٠٤) واقع ممارسة الأنشطة التربوية الحرة بالمعاهد الأزهرية الثانوية"، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، العدد ٤٧، مايو ٢٠٠٤م.

الخميسي، السيد سلامه (١٩٨٤) الطلاب وممارسة العمل السياسي، تحليل ناقد لدورات اتحادات الطلاب في مصر، بحث مقدم في مؤتمر الديمقراطية والتعليم بالأهرام ، القاهرة .

الدايل، خالد (١٩٩٩) الأنشطة الطلابية ودورها في اكتساب المهارات الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض

القفاص، وليد كمال و قمر، عصام توفيق (٢٠٠٢) "تأثير ممارسة الأنشطة التربوية على تقدير الذات والعدوانية"، مجلة البحث التربوي، المجلد الأول، العدد الأول، المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة.

المرعى، فؤاد (١٩٩٧) الوعي والفن والمجتمع"، مجلة كلية الآداب، جامعة القاهرة، المجلد (٥٧)، العدد الأول، يناير ١٩٩٧م، القاهرة.

بكر ، سحر إبراهيم أحمد(٢٠١١) دور الجامعة فى تنمية الوعى السياحى لدى طلابها بهدف تعظيم مردود صناعة السياحة ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة.

بطرس، فهيمة لبيب (١٩٩٨) دور الأنشطة الطلابية في تنمية القيم الخلقية لدى طلاب جامعة المنيا- دراسة ميدانية، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، جامعة المنيا، العدد الأول، يوليو ١٩٩٨، القاهرة.

رياض ، فكرية يوسف(٢٠٠٦) السياحة الداخلية وأثرها فى صناعة السياحة. " رسالة ماجستير ، كلية السياحة والفنادق ، جامعة الفيوم

سالم ، أحمد عبد الشافى(٢٠٠٨"") تقييم دور الاعلان كأداة تسويقية فى تنشيط السياحة الداخلية " رسالة ماجستير ، كلية السياحة والفنادق ، جامعة ٦ أكتوبر .

سالم ، شيماء السيد(٢٠٠٢) دور الاتصال الشخصي والتلفزيون في تنشيط السياحه الداخليه رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس.

سمعان، وهيب؛ مرسي، محمد منير (١٩٨٩). الإدارة المدرسية الحديثة. ط٤. القاهرة: دار المعارف.

شحاته، حسن. (١٩٩٤) النشاط المدرسي: مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه. القاهرة: الدار المصرية.

حسانين ، فارق عبد النبى(٢٠٠٧) السياحة الداخلية فى جمهورية مصر العربية : دراسة تقييمية بالتطبيق على محافظة الفيوم ."وزارة السياحة - القاهرة - مصر .

جوهر، على صالح (١٩٩٠) المشاركة الطلابية بالجامعة ، مكتبة نانسى ، دمياط، القاهرة.

جامعة الحاج لخضر – باتنة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير فرص ومخاطر السياحة الداخلية في الجزائر الملتقى يومي: ٢٠/١٩/نوفمبر/٢٠١٢ بكلية العلوم الاقتصادية و التجارية

عبد ربه، صابر (٢٠٠٢): الاتجاهات النظرية في تفسير الوعي السياسي، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر،الإسكندرية.

عبد السميع ، محمد محمد فراج(٢٠١٢) دور مواقع التواصل الاجتماعي في تسويق مصر كمقصد سياحي دولي وزارة السياحة قطاع التخطيط والبحوث والتدريب مسابقة وزارة السياحة.

عطية، عبير أحمد & الجميل، رحاب ،(٢٠١٣) سياحة الحوافز كأداة لتنشيط السياحة الداخلية فى مصر ، مجلة كلية السياحة والفنادق ، جامعة الفيوم ، المجلد السابع ، العدد الأول .

عيادة، إياد فوزي(٢٠١٠) دور مكاتب السياحة والسفر المحلية في تنشيط حركة السياحة الداخلية في الأردن ، وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة البكالوريوس في الإدارة الفندقية والسياحية جامعة فيلادلفيا الخاصة كلية العلوم الإدارية والمالية قسم الإدارة الفندقية والسياحية

قمر، عصام (٢٠٠٨) الأنشطة التربوية في مواجهة المشكلات السلوكية للطلاب –الأسباب –المظاهر – العلاج ، سلسلة في الأنشطة التربوية رقم ٦ ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية.

مدكور، على أحمد (٢٠٠٢) منهج التربية في التصور الإسلامي، دار الفكر العربي، القاهرة

موسى، هاني (٢٠٠٨) دراسة تقويمية للأنشطة الطلابية بكلية المعلمين جامعة الملك سعود في ضوء آراء طلابها، مؤتمر " مناهج التعليم والهوية الثقافية " ، الجمعية المصرية للمناهج ، دار الضيافة بجامعة عين شمس

محمد ، شيماء سمير فهمي(٢٠٠٩) " التصميم الداخلي لشاليهات القرى السياحية ودوره في تنمية السياحة الداخلية والخارجية" رسالة ماجستير ، كلية الفنون التطبيقية جامعة القاهرة.

المراجع الأجنبية

Aksu, A. Akin & Koksal, C. Deniz. (2005) "Perceptions and Attitudes of Tourism Students in Turkey", *International Journal of Contemporary Hospitality Management*, Vol. 17, No. 5, PP.436-447.

Charlesworth, Zarina.(2007) "Educating International Hospitality Students and Managers: The Role of Culture", *International Journal of Contemporary Hospitality Management*, Vol. 19, No. 2, PP.133-145.

Costa, Jorge & Ferrone, Livio. (2007) "Sociocultural Perspectives on Tourism Planning and Development", *International Journal of Contemporary Hospitality Management*, Vol. 7, No. 7, PP.27-35.

Dale, Crislin & Robinson, Neil, (2001) "The Theming of Tourism Education: A Three-Domain Approach", *International Journal of Contemporary Hospitality Management,* Vol. 13, No. 1, PP.30-34.

Devine, Frances, Baum, Tom & Hearns, Niamh (2009) "Cultural Awareness for Hospitality ad Tourism", *Hospitality, Leisure, Sport and Tourism Network,* May, PP.1-16,

Dluzewska, Anna, (2008),"Direct and Indirect Impact of the Tourism Industry on Drylands: The Example of Southern Tunisia", *Management of Environment Quality: An International Journal*, Vol. 19, Issu. 6, PP.661-669.

Eijgelaar, E., Peeters, P.&Piket, P. (2008) Domestic and International Tourism in a Globalized World, Research in progress paper presented at the international Conference "Ever the twain shall meet-relating international and domestic tourism" of Research Committee RC50 international Tourism, International Sociological Association Jaipur, Rajasthan, India, November, 24 -26.

Frent, Cristi, (2009) "The Economic Importance of Vacation Homes From the Tourism Satellite Account (TSA) Perspective", *Tourism Review*, Vol. 64, Issu. 2, PP.19-27..

Girod, A. (2009) An Analysis of the Return On Investment of Incentive Travel Programs, Ryerson University & Duff Shaw CITE, Incentive Research Foundation (IRF).

Joppe, M. & Marin, D. (2001) Determining the Return on Investment of Incentive travel programs, Ryerson University & Duff show CITE, Incentive Research Foundation (IRF).

Keiger, A. (2011) Volunteerism and its in the Incentive travel Market; Perception and use by Intermediaries and companies residing in Germany university of Westminster.

Harrison,C. Lynn, Jayawardena, Chandana & Clayton, Anthony, (2003) "Sustainable Tourism Development in the Caribbean: Practical Challenges", *International Journal of Contemporary Hospitality Management*, Vol. 15, No. 5, PP.294-298.

Knowles, Tim., Teixeira, M. Rivanda & Egan, David. (2003) "Tourism and Hospitality Education in Brazil and the UK: A Comparison", *International Journal of Contemporary Hospitality Management*, Vol. 15, No. 1, PP.45-51.

Lagos, Dimitris & Courtis G. Panayiotis, (2008) "Business Clusters Formation as a Means of Improving Competitiveness in the Tourism Sector", *European Research Studies*, Vol.XI, Issue (1-2),PP.111-121..

Lamier, P. (2010) Basic concepts and definitions: Travel and tourism (domestic and international), tourism statistics : Challenges and good Practices, Regional workshop for the CIS countries, UNWTO/UNSD WS Moldova.

Lam, Terry & Xiao, Honggen, (2000) "Challenges and Constraints of Hospitality and Tourism Education in China", *International Journal of Contemporary Hospitality Management* , V0l. 12, No. 5, PP.291-295.available at: www.emerald-library.com.

Market study of Incentive Travel in Mexico (2003), Incentive Research foundation (IRF).

Mendiratta, A. (2011) Domestic Tourism: Home – Grown Growth, OMPASS-insights into Tourism Branding.

Machlouzarides, Haris. (2010) "The Future of Destination Marketing: the case of Cyprus", *Journal of Hospitality and Tourism Technology*, Vol. 1, No. 1, PP.83-95 available at: www.emeraldinsight.com.

Navickas, Valentinas & Malakauskaite, Asta, (2009) "The Possibilities for the Identification and Evaluation of Tourism Sector Competitiveness Factors", Engineering Economics, No.1, Issn.1392-2785, PP.37-44..

Orrell, S. (2012), Domestic Tourism – 2012 and beyond, Visit England staycation Research.

Pulse Survey The Incentive industry Trends 2010 (2009) Incentive Research Foundation (IRF).

Severt, K. & Breiter, D. (2010), The Anatomy of Incentive Travel Program, Incentive Reserch Foundation (IEF).

Severt, K. & Rutkowski, T. (2011) channel Incentive Travel : A Case study, Incentive Research Foundation (IRF).

Skanavis, C. & Sakellari, M. (2011) International tourism, Domestic Tourism, Domestic tourism and Environmental change: Environmental. Education can find the blance, Tourisms: an international multidisciplinary journal of Tourism volume (69), Number (1).

Tourism Awareness Plan 2009-2011, Ministry of Tourism & Antiquities, Jordan Tourism Development Project ll – February 2009, Support by USAID.

Wang, Youcheng & Krakover, Shaul. (2008). "Destination Marketing: Competition, Cooperation or Coopetition?", *International Journal of Contemporary Hospitality Management*, Vol. 20, No. 2, PP.126-141..

World Tourism Organization, www.unwto.org, Travel & Tourism Competitiveness Report (TTCR), 2009, 2010.

Zehrer, Anita & Siller, Hubert, (2007),"Destination Goods as Travel Motives-the Case of the Tirol", *Tourism Review,* Vol. 62, Issu. ¾, PP.39-46.

المواقع الالكترونية

http://egyptconsultant.blogspot.com/2011/12/blog-post_30.html accessd 6/3/2014 .

accessd 7/3/2014.http://gate.ahram.org.eg/News/189778.aspx

accessd 7/3/2014http://gate.ahram.org.eg/News/473216.aspx

http://www.elmogaz.com/node/14670 5 accessd 8/4/2014

ملحق رقم (١)

قائمة الاستقصاء

يقوم الباحث بعمل دراسة ميدانية عن أهمية دور الأنشطة الطلابية في تنمية السياحة الداخلية فى مصر ، وذلك بهدف محاولة التعرف معوقات السياحة الداخلية ، وكيفية توفير سبل لتنشيط السياحة الداخلية ، ويرى الباحث أن الهدف من هذه الدراسة لن يتحقق إلا بالمشاركة الفعالة والجادة من جانب المهتمين بمشكلة البحث عن طريق الإجابة عن مجموعة الأسئلة الموجهة إليهم في قائمة الاستقصاء ، وذلك عن طريق وضع علامة ( ) أمام الإجابة المناسبة وفي الخانة المخصصة لذلك ، مع تأكيد الباحث على أن البيانات التي سيحصل عليها ستحاط بالسرية وستكون للاستخدام في الغرض العلمي.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

الباحث

أرجو وضع علامة (صح) أمام الإجابة المناسبة

(نشاط الرحلات)

	تساهم الأنشطة الثقافية كأحد عناصر الأنشطة الطلابية فى تنمية السياحة الداخلية من خلال :-	موافق	غير موافق
١	التعرف على أهم المزارات السياحية الداخلية.		
٢	تنمية الوعى السياحى لدى الطلاب وذويهم .		
٣	التعرف على أهم المعوقات التى تواجه السياحة الداخلية وطرق معالجتها .		
٤	التدريب العملى لطلبة السياحة والفنادق فى التعرف على البرامج السياحية .		
٥	التدريب العملى لطلبة الارشاد السياحى فى شرح المزارات السياحية .		
٦	دعم الواعز الدينى بزيارة المزارات الدينية ومن ثم السياحة الدينية .		
٧	التعرف على أنواع وخدمات شركات السياحة المختلفة .		
٨	التعرف على أنواع وخدمات النقل السياحى المختلفة .		
٩	التعرف على السائحين وجنساتهم وعاداتهم من خلال الالتقاء المباشر بهم .		
١٠	التعرف على عناصر تكاليف الرحلات السياحية .		
١١	التعرف على أهم الخدمات التى تقدمها الفنادق والقرى السياحية.		

(الأنشطة الثقافية)

	تساهم الأنشطة الثقافية كأحد عناصر الأنشطة الطلابية فى تنمية السياحة الداخلية من خلال :-	موافق	غير موافق
١	اكتساب الخبرات والوعى السياحى من خلال الندوات الثقافية واستضافة خبراء ومسئولين فى المجال السياحى والفندقى .		
٢	اكتساب الخبرات السياحية من خلال المسابقات الثقافية .		
٣	زيادة الوعى السياحى من خلال اللقاءات الحوارية مع منظمات سياحية رسمية .		
٤	اكتساب الخبرات والوعى السياحى من خلال تنظيم المعارض الثقافية والحفلات والمؤتمرات السياحية .		
٥	اكتساب الخبرات السياحية من خلال اعداد المجلات الثقافية والسياحية .		
٦	زيادة الوعى السياحى من خلال عرض أفلام وثائقية عن السياحة الداخلية بأنواعها المختلفة .		
٧	التعرف على أهم المنشآت الفندقية وشركات السياحة من خلال الزيارات الميدانية التدريبية للأسر الطلابية .		
٨	التعرف على الصناعات التى تقدم الهدايا والعاديات السياحية.		

(الأنشطة الكشفية)

	تساهم الأنشطة الكشفية كأحد عناصر الأنشطة الطلابية فى تنمية السياحة الداخلية من خلال :-	موافق	غير موافق
١	القيام بالترحال ، والأسفار ، وإقامة المعسكرات الصيفية والمخيمات الدائمة .		
٢	دراسة عادات وخصائص السكان فى محافظات مصر المختلفة .		
٣	التعرف على أنواع السياحة الداخلية المتنوعة .		
٤	التعرف على الخصائص الجغرافية للمناطق السياحية .		
٥	التعرف على مقومات الجذب السياحى الطبيعية فى المناطق المختلفة .		
٦	التعرف على معوقات السياحة البيئية .		
٧	التعرف على الأزمات الطبيعية التى تواجه السياحة الداخلية (سيول – فياضان- أمطار – مناخ) .		

(الأنشطة الرياضية)

	تساهم الأنشطة الرياضية كأحد عناصر الأنشطة الطلابية فى تنمية السياحة الداخلية من خلال :-	موافق	غير موافق
١	مزاولة السياحة الرياضية من خلال الألعاب الرياضية الفردية والجماعية ، والمباريات الداخلية والخارجية .		
٢	مزاولة العروض الرياضية ، والاحتفالات والمهرجانات الرياضية .		
٣	التعرف على متطلبات السياحة الرياضية من ملاعب وأدوات رياضية وخلافه		
٤	الاشتراك فى المسابقات الرياضية الرسمية .		
٥	التعرف على أهم الرياضات التى تمارس بالمنشآت الفندقية والقرى السياحية		
٦	التعرف على أهم الرياضات المائية التى يمارسها السائحين		

(الأنشطة الفنية)

	تساهم الأنشطة الفنية كأحد عناصر الأنشطة الطلابية فى تنمية السياحة الداخلية من خلال :-	موافق	غير موافق
١	اعداد حفلات اكتشاف المواهب فى الرسوم التعبيرية والزخرفية ، والأشغال اليدوية ، والتمثيل ، والعزف ، والفن التشكيلي ، والخط العربي ، والمسرحية والتصوير بالفنادق وقاعات المؤتمرات .		
٢	اعداد مجلات فنية لجميع أنواع الفنون .		
٣	الاشتراك فى المسابقات الفنية الرسمية على مستوى المحافظة والمستوى القومى والدولى .		
٤	اعداد معارض للفنون التشكيلية لأهم الهدايا والعاديات السياحية .		
٥	اعداد أفلام تسجيلة عن أهم المزارات السياحية لكل محافظات مصر على حدة وبعدة لغات أجنبية		
٦	اعداد كتيبات لنشر الوعى السياحى بين أفراد المجتمع .		

(الأنشطة العلمية)

	تساهم الأنشطة العلمية كأحد عناصر الأنشطة الطلابية فى تنمية السياحة الداخلية من خلال :-	موافق	غير موافق
١	التعرف على المبتكرات العلمية ، والأفكار الإبداعية ودعم السياحة التعليمية .		

٢	التعرف ورعاية الموهوبين .		
٣	تدريب الطلبة على البحث العلمي، وتقدير قيمة العلم .		
٤	الحث على التفكير العلمي المتميز .		
٥	فهم المقررات والمناهج الدراسية .		
٦	تنمية اللغات الأجنبية وممارستها فى الأماكن السياحية .		

(الأنشطة الصحية والبيئية)

	تساهم الأنشطة الصحية والبيئية كأحد عناصر الأنشطة الطلابية فى تنمية السياحة الداخلية من خلال :-	موافق	غير موافق
١	إتباع القواعد الصحية السليمة ، بما يكفل لهم سلامة الجسم ، وإكسابهم المناعة الكافية للوقاية من الأمراض ، والاضطرابات النفسية والجسمية .		
٢	التعرف على الإسعافات الأولية ، وحملات الوقاية من الأمراض المعدية ، والتوعية في مجال النظافة الشخصية ، والنظافة العامة للبيئة .		
٣	التعرف على مقومات السياحة البئية .		
٤	التعرف على مقومات السياحة العلاجية .		
٥	التعرف على المناطق السياحية التى يمكن من خلالها تقديم السياحة البيئية والعلاجية .		
٦	التعرف على معوقات السياحة البيئية والعلاجية .		
٧	التعرف على برامج الخدمة الاجتماعية وذوى الاحتياجات الخاصة وما يرتبط بهم من أنشطة سياحية .		
٨	التعرف على معدلات الانفاق والدخل فى المحافظات المختلفة ومن ثم الانفاق السياحى .		
٩	الاشتراك فى حملات تنظيم المرور.		
١٠	الاشتراك فى حملات النظافة وازلة الملصقات السيئة .		
١١	الاشتراك فى حملات لمنع التدخين .		
١٢	الاشتراك فى حملات الوعى السياحى .		

The Significance of Students' Activities in the Development of Domestic Tourism in Egypt

Student activities in various stages of study are linked to actively domestic tourism, which provides a way serious to activate domestic tourism, and despite the efforts of universities and institutes of higher education of intensive efforts to activate the various student activities, but that there are shortcomings and obvious in programs Tourism student activities offered by tour operators on the one hand, and a deficiency in the activation of student activities varied that practiced by the students on the other hand, which is a basic means for the development of domestic tourism in light of the crises dogging tourism after the revolution of January 25, 2011, and then discerned the need for the importance of promoting domestic tourism and revitalization through the work of a professional target future generation and defined milestones his heritage, historical and architectural, and promote the spirit of belonging and loyalty to him. The study hypotheses were tested theory through a field study on a sample of students, as well as a sample of tourism companies in Alexandria, to make sure the results of the theoretical study.

Keywords: student activities, domestic tourism, tourism development.